

## دراسة مقارنة لمشكلات كبار السن ببعض المناطق الريفية والحضرية بمحافظة المنوفية

فؤاد عبداللطيف سلامة ، نجوى عبدالرحمن حسن ، عزيزة محمود طه حمودة

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية

(Received: Nov. 25, 2014)

### المخلص

أستهدفت هذه الدراسة حصر المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والمجتمعية ومشكلات وقت الفراغ التي يعاني منها كبار السن ، وتحليل مقارن بين الرجال والنساء بالنسبة للمشكلات المختلفة التي يعاني منها كبار السن ، وكذلك إجراء تحليل مقارن بين الريفيين والحضرين بالنسبة للمشكلات المختلفة التي يعاني منها كبار السن ، وقد أجريت الدراسة في محافظة المنوفية وتم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٢١٠ مبحوث وكانت وحدة الدراسة هي المسن من عمر ٦٠ سنة فأكثر سواء كانوا رجالاً أو نساءً ، وتكونت العينة من المسنين المقيمين بدور المسنين ( دارمسنين السادات ، دارمسنين بركة السبع) وعددهم (٦١ مسناً) ، والمسنين المترددين على نوادي المسنين (نادى شبين الكوم ، نادى الشهداء بسرسنا ، نادى طوخ دلكا ، نادى قويسنا) وعددهم (٩٤ مسناً) ، والمسنين الذين لا يترددون ولا يقيمون في دور ونوادي المسنين وتم اختيارهم من قرية كوم مازن وعددهم (١٠٠ مسناً) .

وقد تم تجميع البيانات من أفراد العينة بواسطة استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذه الدراسة تم استيفؤها بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين وتم تفرغ وترميز البيانات وإدخالها على الحاسب الآلي وإجراء المعاملات الإحصائية عليها وأُعتد في تحليل بيانات الدراسة على برنامج (SPSS) وتم استخدام عدة مقاييس وأساليب إحصائية من بينها النسب المئوية والتوزيع التكراري وبعض مؤشرات التحليل الإحصائي الوصفي وكذلك تم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة الفروق النوعية والفروق الريفية الحضرية فيما يخص المشكلات المختلفة التي يعاني منها كبار السن .

وقد أتضح من النتائج وجود فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يتعلق بوجود نصف المشكلات المختلفة التي يعاني منها كبار السن، حيث كانت هناك تسع مشكلات صحية معنوية من بين خمسة عشرة مشكلة، وهناك ثلاث مشكلات اجتماعية معنوية من بين سبع مشكلات، وهناك ست مشكلات مجتمعية معنوية من بين ثلاثة عشرة مشكلة، وهناك أربع مشكلات نفسية معنوية من بين ثلاثة عشرة مشكلة، وهناك خمس مشكلات اقتصادية معنوية من بين تسع مشكلات، وهناك أربع مشكلات خاصة بوقت الفراغ معنوية من بين عشر مشكلات، وبذلك يكون هناك احدى وثلاثين مشكلة ثبت معنويتها مع متغير النوع أى هناك فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يخص هذه المشكلات وذلك من بين اجمالى سبع وستون مشكلة تم دراستها ، وكذلك وجود فروق معنوية بين الريفيين والحضرين فيما يتعلق بوجود تقريباً ٤٠% من المشكلات المختلفة التي يعاني منها كبار السن ، حيث كانت هناك ثلاث مشكلات صحية معنوية من بين خمسة عشرة مشكلة ، وهناك ثلاث مشكلات اجتماعية معنوية من بين سبع مشكلات ، وهناك ست مشكلات مجتمعية معنوية من بين ثلاثة عشرة مشكلة ، وهناك أربع مشكلات نفسية معنوية من بين ثلاثة عشرة مشكلة ، وهناك خمس مشكلات اقتصادية معنوية من بين تسع مشكلات ، وهناك ست مشكلات خاصة بوقت الفراغ معنوية من بين عشر مشكلات ، وبذلك يكون هناك سبع وعشرين مشكلة ثبت معنويتها مع متغير محل الإقامة أى هناك فروق معنوية بين الريفيين والحضرين فيما يخص هذه المشكلات وذلك من بين اجمالى سبع وستون مشكلة تم دراستها .

## المقدمة والمشكلة البحثية

فالتعمر الديموجرافي هو إحدى الظواهر السكانية الهامة بالمجتمعات العصرية وهو يقصد به التغيير في التركيب العمري للسكان في اتجاه الزيادة في نسبة كبار السن والذي ينعكس عادة في ارتفاع العمر الوسيط للسكان ، ويصاحب هذه الزيادة عادة نقص في نسبة صغار السن مع استقرار تقريبي في نسبة الفئات العمرية الوسطى للسكان ، وينشأ هذا التغيير نتيجة التحول الديموجرافي للمجتمع من خصوبة عالية يمثلها هرم سكاني عريض القاعدة إلى خصوبة منخفضة يمثلها هرم سكاني ضيق القاعدة ، وقد مارست الدول المتقدمة هذا التحول منذ أكثر من مائة عام وبدأت تظهر فيها عملية التعمر الديموجرافي ، متمثلة في ارتفاع نسبة كبار السن ، من منتصف القرن الماضي ، كما حدث في إنجلترا وفرنسا وألمانيا والسويد ، ثم في الدول النامية بدأت عملية التحول الديموجرافي في النصف الثاني من القرن الماضي ، والدول التي بدأ فيها التحول لا تزال في مراحلها الأولى ، وبالتالي فإن تركيبها العمري يتسم بالأشباب ( ارتفاع نسبة صغار السن ) ولم تظهر صفة التعمر إلا في أوائل القرن الواحد والعشرين ( أمين ، ١٩٩١ ، ص: ١٧ ) .

والسؤال المطروح الآن ما أهمية دراسة المسنين ؟ وهل وجود المسنين بالمجتمع يمثل مشكلة تستحق الدراسة ؟ وللاجابة علي هذا السؤال يمكن القول أن وجود المسنين كقوة سكانية لا يعد مشكلة في حد ذاته ، فهذه الفئة موجودة في التركيب السكاني الطبيعي لكل المجتمعات ، منذ أزمنة بعيدة وعلي مر العصور ، ولكن زيادة نسبة المسنين في العقود الأخيرة وما تبع هذه الزيادة من نتائج عديدة في شتى الجوانب الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية هو الأمر الذي يمكن اعتباره ظاهرة تستحق الدراسة ، ويتضح ذلك من أن زيادة نسبة المسنين في المجتمع يصاحبها عادة زيادة في عبء اعالة المسنين متمثلا في زيادة الطلب على الخدمات اللازمة لهذه الفئة من السكان ، والتي عادة ما يكون لها طابع خاص سواء في الرعاية الصحية أو الاسكان أو الترفيه أو تعليم الكبار

تعد فئة كبار السن وهم الافراد البالغين ستين عاماً فأكثر من الفئات السكانية الهامة بأي مجتمع لما تضم هذه الفئة من أفراد ذوي خبرات سابقة متعددة ومتنوعة في شتى نواحي الحياة ، فضلاً عما تعكسه هذه الفئة من دلالات هامة متمثلة في ارتفاع المستوى الاقتصادي والمعيشي والسكني وتوافر الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والرعاية الاجتماعية والنفسية لافراد المجتمع ، لذلك يعتبر ارتفاع نسبة كبار السن بالهرم السكاني لأي مجتمع من المؤشرات السكانية الايجابية الهامة والتي تميز المجتمعات المتقدمة عن المجتمعات النامية .

وبالنسبة للمجتمع المصري فإنه يلاحظ ارتفاع معدلات نمو هذه الفئة السكانية في التعدادات السكانية المختلفة حيث أن معدل نمو فئة كبار السن ( ٦٠ عاماً فأكثر ) بلغ ٢,٦% سنوياً خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٦ بينما ارتفع هذا المعدل بعد ذلك إلى نحو ٤% سنوياً ، ويتتبع التعدادات السكانية المختلفة يتضح منها التزايد المستمر في كل من عدد ونسبة كبار السن إلى إجمالي السكان حيث بلغ عدد كبار السن نحو ٢,٣ مليون نسمة في تعداد ١٩٧٦ ، ثم بلغ هذا العدد نحو ٢,٩٥ مليون نسمة في تعداد ١٩٨٦ ، ثم بلغ نحو ٣,٢٧ مليون نسمة في تعداد ١٩٩٦ ، وأخيراً بلغ نحو ٤,٤٣ مليون نسمة في تعداد ٢٠٠٦ ، وأخيراً بلغ عدد المسنين في مصر خلال عام ٢٠١١ إلى نحو ٥,٨ مليون مسن بنسبة ٧,٣% من إجمالي السكان ومن المتوقع ارتفاع هذا العدد إلى نحو ٨,٧ مليون نسمة في عام ٢٠٢٠ (وزارة الصحة والسكان، ٢٠٠٧، في شبكة المعلومات الدولية ، الوضع الحالي للمسنين في مصر) <http://www.elderlyegypt.com/Strategy3.htm> ، ثم ارتفاعه إلى نحو ٢٠,٥ مليون نسمة تقريباً في عام ٢٠٥٠ بنسبة متوقعة حوالي ١٨,٥% من إجمالي السكان بعد ان كانت هذه النسبة تبلغ نحو ٥,٣% من إجمالي السكان في تعداد ٢٠٠٦ (United Nations, P:58) .

المجتمع الذى يصنف الشخص باعتباره مسناً ، وبين الشخص الذى لا يوافق على أن يوضع فى هذه الخانة، ويرفض هذا التعريف الميلادى (٢٠٠٦ ، ص : ١٢ ، ١٣) ، بينما يري رشوان (٢٠١١ ، ص : ٧٣) أن كلمة الهرم تدل على كبر السن ، وهو أرذل العمر ، وهم هؤلاء الأفراد الذين تجاوز عمرهم الستين ، وقد حددها الله تعالى في قوله : (ونقر في الأرحام ما نشاء الي أجل مسمى ، ثم نخرجكم طفلاً ، ثم لتبلغوا أشدكم ، ومنكم من يتوفي ، ومنكم من يرد الي أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ) ( الحج : ٥ ) ، ويذكر فهمي (١٩٨٤) أن كبار السن يعرفون ديموجرافيا وإحصائيا بأنهم السكان ذوي الأعمار ٦٠ سنة فأكثر ، حتى أن بعض الدول إعتبرت السن من ٦٠ - ٦٥ بداية الشيخوخة كما هو فى مصر حيث تصرف المستحقات عند سن ٦٠ عاماً للعاملين بالحكومة والقطاع العام وسن ٦٥ عاماً للعاملين بالقطاع الخاص.

## ٢- مفهوم المسن Elderly : لقد أستعمل العرب

كلمة المسن للدلالة على الرجل الكبير ، فيقولون " أسن الرجل " أى كبروهذا ما يؤكد المعنى الاصطلاحى للمسن على أنه من دخل طور الكبر (على ، ٢٠٠٩ ، ص : ٣٧) ، ويرى شعلان (١٩٩١ ، ص : ١٤) أن المسنين ليسوا بفتة من الناس يُحددون بعمر زمنى ، ولكنهم أفراد انتفت عنهم القدرة على النمو والمساهمة فى إضافة شىء للحياة ولكن بدءوا الانحدار نحو الاستهلاكية والمطالبة بأن يرد لهم المجتمع ما يعتقدون أنهم ساهموا به ، بينما تعرف أسماء عبد القادر (٢٠٠٢ ، ص : ١٥٣)المسن بأنه هو ذلك الشخص الذى حدث له تغير فى الوضع المهني ، فقد على أثره الكثير من الأدوار المرتبطة بالعمل سواء كان هذا الارتباط مباشراً أو غير مباشر ، وأن يكون لديه وقت فراغ مع عدم الارتباط بعمل معين ، ويكون فى حالة صحية ونفسية جيدة ، وعلى

أوالغذاء ومثابه ذلك ، كما أن زيادة نسبة المسنين فى المجتمع لها متطلبات اقتصادية تلقي عبئاً كبيراً على الميزان الاقتصادي للدولة متمثلاً فى ارتفاع أرصدة المعاشات وضرورة توفير فرص عمل مناسبة لمن هم قادرين عليها من المسنين ويكون ذلك على حساب قوة عمل الفتة الوسطي من السكان (أمين ، ١٩٩١ ، ص : ٣٧) .

وعلى ذلك فان مشكلة الدراسة تتمثل فى التعرف على بعض المشكلات التي تواجه المسنين فى كل من المجتمع الريفى والمجتمع الحضري ، والتي تتمثل فى المشكلات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والنفسية ، كما ستحاول الدراسة تحليل هذه المشكلات فى إطار مقارن نوعياً وبين كل من الريفيين والحضرين من كبار السن .

## الاطار النظرى والاستعراض المرجعى

يتناول هذا الجزء الاطار المفهومى والاطار النظرى للدراسة بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع كبار السن .

## الاطار المفهومى للدراسة :

سيتم تناول التعريفات المختلفة للمفاهيم المرتبطة بالدراسة ككبار السن والمسن والمعمرين وظاهرة الشيخوخة وبعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بمفهوم المسن .

## ١- مفهوم كبار السن Old People : مفهوم الكبر

له أبعاد عديدة ، وقد يُعزى إلى عوامل نفسية واجتماعية مثل التغيرات الطبيعية فى الجسم ، وما يرتبط بها من مشاكل صحية ، ومن ناحية أخرى قد يكون الشخص مسناً فى نواحٍ معينة ، وليس كذلك فى أخرى ، وهذه الأنواع من التناقضات قد يسبب بعض المشاكل للشخص المسن الذى لا يعتبر نفسه مسناً ويريد الاستمرار فى التفاعل مع المجتمع الذى يعيش فيه والذى ينظر إليه على أنه عضو غير منتج وغير فعال ولا جدوى منه وغالباً ما ينشأ الصراع بين

وإتاحة فرص كسب لهم ، أما بالنسبة لنوادى المسنين فقد استحدثت وزارة الشؤون الاجتماعية رعاية أخرى للمسنين ، وذلك بإنشاء هذه النوادي ، وهي مراكز رعاية نهائية تهدف إلى توفير أوجه الرعاية وتقديم الخدمات المختلفة لأعضائها من المسنين . وفى عام ١٩٩٠ صدر القرار الوزارى المنظم للعمل بالأندية ، وحدد القرار أهم البرامج والخدمات التى تقدم بهذه النوادي تحقيقاً لرعاية كبارالسن ، ويعرفها الميلادى (٢٠٠٦ ، ص: ١٩٢) بأنها أماكن توفير المناخ المناسب لالتقاء المسنين بدلاً من اختفاء هؤلاء وراء جدران المنازل متوقعين النهاية الوشيكة وبدلاً من التجاء بعضهم إلى المقاهى حيث التسلية والسمر ، والضوضاء والصوت العالى وأطلق عليها ( نادى الأحباب ) ليعبر عن حب قديم وحب جديد بين الناس المسنين الذين تطأ أقدامهم عتباته الطاهرة ، وكذلك يعرف حجازى (٢٠٠١ ، ص: ٩) أندية المسنين بأنها هى كما نصت على ذلك اللائحة الصادرة بالقرار الوزارى رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٨٤ - منشأة اجتماعية نهائية ، تختص بتوفير البرامج الاجتماعية التى يحتاجها المسنون المقيمون فى منازلهم . وتقدم هذه البرامج إلى المسن عضو النادى وأسرته بما يتناسب مع ظروفه وإمكاناته .

٤- مفهوم الشيخوخة **Senility** : المعنى اللغوى للشيخوخة شاخ الشيخ شيخاً وشيخوخة (الشيخ) من أدرك الشيخوخة وهى غالباً عند الخمسين . وهو فوق الكهل ودون الهرم . وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة (المعجم الوجيز، ١٩٩٠ ، ص: ٣٥٦) . ويقال هِرْمُ الرجل أى بلغ أقصى الكبر (المعجم الوجيز ، ١٩٩٠ ، ص: ٦٤٩) . وتعرف هدى قناوى (١٩٨٧: ص ٨) الشيخوخة من الناحية البيولوجية بأنها حالة تدهور يحدث للكائن العضوي بعد تمام نضجه وينتج عن تغيرات حتمية - يعتمد حدوثها على عامل الزمن وتحدث ذاتياً عند جميع الكائنات وتتمثل

مستوى من الخبرة والمهارة فى عمله السابق ، ولديه استعداد للعطاء مرة أخرى ، ويعرف ( 1980 ) Joseph p:359) , المسنين أوالمعمرين بأنهم الأشخاص الذين يزيد أعمارهم عن ٦٥ عام ولقد قسم علماء الاجتماع مؤخرأ المسنين إلى عدة مجموعات ، المجموعة ما بين ٦٥ - ٧٥ عاماً وهم مازالوا يتمتعون نوعاً ما بالصحة والنشاط ويمكن أن نطلق عليهم (Young - Old)(المسنون الشباب)، ومجموعة أخرى هم الأفراد أكبر من ٧٥ عاماً ويتطلبون نوعاً من الخدمات والدعم أكثر من المجموعة الأولى ويمكن أن نطلق عليهم(Old-Old) (المسنون المتأخرون) وهم بسبب الحالة الصحية أوالمشاكل الاقتصادية لا يستطيعون القيام بالأنشطة الأساسية للحياة بدون مساعدة وتبدأ من الرعاية الكاملة وتوصيل وجبة ساخنة كل يوم حتى المساعدة فى التسوق والنظافة الشخصية .

٣- مفهوم دور المسنين : ومن المفاهيم الأخرى المرتبطة بالمسن مؤسسات رعاية المسنين وهى مؤسسات متعددة منها ما هو حكومى ومنها ما هو أهلى ، ومنها ما هو نهاري وما هو للأقامة ، كما أن منها ما هو ترفيهى وما هو صحى وما هو اجتماعى ومن أهم هذه المؤسسات دار رعاية المسنين ، وأندية المسنين ( على ، ٢٠٠٩ ، ص: ٢٤٢ ) ، أما (1980,P:360) Thomas Sullivan, فيعرفها بأنها مؤسسات طوعية غير ربحية يُديرها الجماعات الدينية أوالمنظمات الخيرية ( مثل النقابات العمالية ) وهى مؤسسات ثقة لخدمة أعضائها ، وتطلق عليها سناء سليمان (٢٠٠٨ ، ص: ١٩٤) مؤسسات الإيواء وتعرفها بأنها هى هيئات تنشأ نتيجة حاجة مجتمعية تستوعب كل الرغبات والخبرات والمهارات المطلوبة لمعاونة الشخص المتقدم فى السن ليعيش إلى آخر عمره سعيداً يحيا فى مستوى صحى ملائم ، وذلك يتم من خلال الأنشطة الترويحية التى تقدم للمسنين ،

مرحلة التقدم في العمر يعكس استمرار أنماط أسلوب الحياة التي تمت في الفترة الأولى من حياة الفرد، وأن التوافق الجيد في مرحلة العمر المتقدم لا ترتبط بدرجة النشاط في ارتفاعها وانخفاضها ، وعلى ذلك فالشيخوخة خطوة هامة وأخيرة يستكمل بها الانسان نمو شخصيته (رشوان ، ٢٠١١، ص: ١٠٥، نقلا عن Steven ) .

### **٣- نظرية النشاط : Activity Theory**

تركز نظرية النشاط على أهمية استمرار ارتباط كبار السن بمجتمعهم أو على أهمية إيجاد بدائل للأدوار التي فقدتها نتيجة للتقاعد ؛ لأن العمل يعني الكثير بالنسبة لغالبية الأفراد وبالتالي فإن فقدان العمل بالتقاعد يدخل الفرد في دائرة مغلقة من المشاكل والاضطرابات ولذا فإن الحل لتفادي هذه الأزمة هو إيجاد بديل يحقق للفرد ما كان يصبو إليه من أحلام وطموحات ، أي أن أصحاب هذه النظرية يركزون على استمرار الفرد في نشاطه وإن تغير العمل أو النشاط يمنح الفرد الفرصة لاستمرار بذل طاقته وكذا إعادة توافقه ، على إضافة جديدة تتمثل في أن النشاط البديل قد يحقق له دخلاً ، إلا أن هذه النظرية قد لا تنطبق على كثير من الافراد الذين أخلصوا وقتانوا في عملهم إلا أنهم لم يجدوا في حياتهم ما يشغلهم من أعمال أخرى بديلة (غانم ، ٢٠٠٤، ص: ٥٥، ٥٦) .

### **٤- نظرية فك الارتباط (الانسحاب):**

#### **Disengagement Theory**

وهذه النظرية قدمها " كامنج وهنري " سنة ١٩٦١ وتتص على أن الشيخوخة الناجحة تتضمن الانسحاب التدريجي من الاطار الاجتماعي مع ميل مواكب له من الآخرين للتقليل من توقعاتها من المسنين وخفض درجة التعامل معهم وهذه العملية تعمل على ثلاثة مستويات فمن الناحية الاجتماعية : يجب على المسن أن يترك مجال الدور الذي لم يعد يستطيع العمل فيه بكفاءة وذلك لكي يفسح المجال لمن هم أصغر منه سناً ، وبالنسبة للفرد : فان فك الارتباط هذا وسيلة للمحافظة على التوازن بين

في التضاؤل المستمر في القدرة علي الوفاء بالمطالب البيئية والاحتمال المتزايد للوفاة كلما تقدم الفرد في السن ، بينما ترى سناء سليمان (٢٠٠٨ ، ص : ١٩) أن الشيخوخة عند اللغويين هو من استبانته فيه السن وهو الطاعن في السن ، وهو الذي انتهى شبابه ، بينما تعرف إلهام ومدحت قاسم (٢٠٠٧ ، ص: ٢٧) الشيخوخة بأنها مجموعة التغيرات العمرية الطبيعية غير المرضية التي تسبب ضعفاً أو نقصاً فسيولوجياً (بيولوجياً) في الأداء المثالي للوظائف الحيوية بالجسم ، كما تعرفها بأنها مجموعة الخسارات الوظيفية الطبيعية التي تحدث في الأجهزة الحيوية بالجسم مع التقدم في العمر ، وتعرف أيضاً بأنها مجموعة التغيرات العمرية الطبيعية عند الفرد التي تسبب ضعفاً أو نقصاً في فسيولوجيا الأداء المثالي للوظائف الحيوية بالجسم أي مجموعة الخسارات الوظيفية الطبيعية التي تحدث في الأجهزة الحيوية مع التقدم في العمر .

### **الاطار النظري للدراسة :**

سوف يتم تناول النظريات المختلفة التي تفسر مرحلتي كبار السن والشيخوخة وتم تقسيمها إلى نظريات أساسية ونظريات ثانوية .

### **أولاً : النظريات الأساسية :**

#### **١- نظرية الازمة : Crisis Theory**

تؤكد هذه النظرية على أهمية الدور المهني بالنسبة للفرد داخل المجتمع . فقيام الشخص المسن بعمل ما يعد في غاية الأهمية بالنسبة له ، حيث يكسبه الدور المهني هويته، ويمكنه من وضع نفسه في علاقات مع الآخرين ، ويساعده علي التوافق الاجتماعي (خليفة ، ١٩٩١ ، ص : ٣٧ نقلا عن Bell ) .

#### **٢- نظرية الاستمرارية: Continuity Theory**

تري نظرية الاستمرارية أن مستوي نشاط الفرد في

أو لديهم القليل جداً كما أنهم لا يملكون ما يساومون به مقابل العناية بهم واحترامهم ماعدا ما قدموا من رعاية طويلة لأبنائهم منذ الولادة إلي أن بلغوا سن الرشد والعمل والإنتاج . هذا الدين الذي في عنق الأبناء قد حان الوقت لكي يسدده علي أقساط إلي الأباء ، ورغم شهرة هذه النظرية ، وتبني العديد من الأشخاص لوجهة نظرها التي انطلقت من خلالها إلا أن الفروق بين الأفراد في حساب مسألة المكاسب والخسارة واقع لا ينكر، فالأب يعتقد أن مسألة أنفاقه علي أولاده واجباً لا ينتظر رده لأن هذا هو حق الأبن علي الأب في حين يري البعض ضرورة أن يستفيد ولو باللجوء إلي المحاكم وطرق الضغط المتعددة للحصول علي حقوقهم من الأبناء حتي ولو كان الأباء ليسوا في حاجة إلي ذلك (غانم ، ٢٠٠٤ ، ص: ٥٣ ) .

#### ٨- نظرية التوافق: Adjustment Theory

يتضح أن هذه النظرية تأتي كمحاولة للتوفيق بين النظريات السابقة عند دراسة كبار السن وخاصة عندما يبلغون مرحلة التقاعد ومدى ما تحدته من أثر نفسي واجتماعي علي المسن ، وتتعلق من فكرة أن عملية التكيف أوالتوافق عند المسن تتكون من عنصرين رئيسيين أولهما : التصالح مع الذات أوالتوصل إلي صيغة حل وسط بالنسبة للمسن مع نفسه أو القدرة علي المعاشة مع الظروف الجديدة . وثانيهما : مرحلة التفاوض أو ما أطلق عليه آتشلي القدرة علي التفاوض والتفاهم ، ومن ثم فإن عملية التكيف نفسها هي مزيج من هذين العنصرين (علي، ٢٠٠٩ ، ص: ١٠٨ ) .

#### ثانياً : النظريات الثانوية :

##### ١- النظرية البنائية الوظيفية

#### Functional Structural Theory

تنظر النظرية البنائية الوظيفية إلي الكبار والصغار علي أنهم جزئيين مهمين وأساسيين من أجزاء المجتمع ، ولأن كل جزء من الأجزاء لا بد وأن يتماشى مع الجزء الآخر ولأنهم وجهان لعملة واحدة كان لا بد من أن يتكاملا

الطاقات المنحصرة للسن من جهة ، ومتطلبات شركاء الدور من جهة أخرى (هدي ، ١٩٨٧ : ص ٩ ، ١٠ ، نقلاً عن (Burch, R.J.& Jackson,D, 1966, 525) .

#### ٥- نظرية النمو : Growth Theory

نشأت هذه النظرية نتيجة للانتقادات التي أثارها كل من نظرية فك الارتباط ونظرية النشاط ، وتؤكد النظرية أن الفرد يمر في نموه بمراحل متعددة ، وأن الانتقال من مرحلة إلي أخرى يتم تدريجياً ، وبدرجة أكبر من الأحداث التي تميز كل مرحلة من مراحل عمر الإنسان ، وأن النمو لا رجعة فيه إلي الوراء وأن كل مرحلة تكون مرتبطة بسابقتها وليست مستقلة عنها لأن التغيير حتى يكون تنموياً لا بد أن يكون تراكمياً ( علي ، ٢٠٠٩ ، ص: ١٠١ ، ١٠٣ ) .

#### ٦- النظرية التنموية: Development Theory

وتقوم هذه النظرية علي أساس أن التكيف للشيخوخة يمكن أن يستمر في عدة اتجاهات اعتماداً علي الحياة الماضية للمسن ، وعليه فإن المسنين النشيطين والمنهمكين في أعمالهم يكونون أكثر رضى عن حياتهم من المسنين المنسحبين عن الحياة العملية . وعلى هذا يتضح أهمية الأنشطة والعلاقات في سنوات الإنسان الأولى ذلك أن لها أثراً مهماً حال كبره (الشريفة، ٢٠٠٣ ، ص : ١٢٩) ، والواقع أن هذه النظرية تفتقد الموضوعية ، حيث أن نسبة المسنين ومن هم في مرحلة الشيخوخة الذين يتوفر لديهم هذا النشاط ليست كبيرة . كما أن المسن والشيخ النشط في عمله قد لا يجد الوقت المناسب لاكتساب مهارات جديدة يستفيد منها بعد الإحالة علي المعاش ( رشوان ، ٢٠١١ ، ص: ١٠٤ ، ١٠٥ ) .

#### ٧- النظرية التبادلية: Exchange Theory

يرتكز أصحاب هذه النظرية علي مبدأ التبادل ، ولكن ماذا سيكون حال المسنين ؟ أنهم وفقاً لهذه النظرية أي تبادل المنافع والمصالح ، ليست لهم ما يمنحونه للآخرين

التغيرات المصاحبة للتقدم في العمر على أنها نتيجة للتفاعل بين التغيرات الاجتماعية الخارجية ، والتغيرات البيولوجية الداخلية ، وطبقاً لهذه النظرية فإن الأفراد ذوي الشخصيات المتكاملة يمكنهم الأداء بشكل أفضل وفي مقابل ذلك يوجد الأفراد ذو الشخصيات غير المتكاملة وهم الذين يفقدون القدرة على التحكم في انفعالاتهم ويرى البعض أن هؤلاء الأشخاص الذين تتسم شخصياتهم بالتكامل ليس بالضرورة أن يكونوا متكاملين اجتماعياً في قيامهم بأدوارهم ومع ذلك فإن لديهم درجة عالية من الرضا عن الحياة (خليفة ، ١٩٩١ ، ص: ٣٧، ٣٨ ) .

#### ٤- النظرية الاجتماعية : Social Theory

وتحلل هذه النظرية أدوار المسنين داخل الأسرة أولاً ، باعتبارها تضم أعداداً كبيرة يمكن من خلالها اختبار حقيقة أن الإنسان يميل بنفسه إلى الاجتماع بالآخرين وبالتالي يمكن توضيح العلاقة بين ديناميات الشيخوخة والدور الاجتماعي الأسرى للمسنين ، ويمكن القول بأن نسبة تفاعل المسن مع محيطه الأسرى والاجتماعي تتناسب مع نسبة ما يستشعره من جوانب إيجابية في العلاقة مع كل من يحيطون به ( الشريدة ، ٢٠٠٣ ، ص : ١٣٠ ) ، والتوافق في النظرية الاجتماعية هو توافق فئة الشيخوخة التي يتبع أفرادها أساليب ناجحة من أجل التكيف مع الحياة ، ويتمسكون بهذه الأساليب خلال مرحلة الشيخوخة (رشوان ، ٢٠١١ ، ص: ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ) .

#### ٥- نظرية الأقلية المهمشة :

##### Disadvantaged Minority Theory

قدم بارون Barron نظريته عن الأقلية المحرومة ، وفي رأيه أن التعاسة المصاحبة لكبارالسن ليست حقيقة واقعية ملموسة فحسب ، بل نهاية لا محيص عنها لمن دخلوا مرحلة كبر السن ، ويضيف بارون أن كبارالسن أصبحوا عرضة للتفرقة وللتمييز مثلهم في ذلك مثل بعض السلالات التي تعاني من الاضطهاد العنصري وفي المجتمع المعاصر تطورت الاختراعات الطبية

معاً ليتكامل البناء المجتمعي ، ولقد تعاملات هذه النظرية مع مشكلة الكبر من خلال تأكيد معظم علمائها على ضرورة تغيير الأدوار الرئيسية وتبديل مواقع المسؤولية في الوظائف وإعطائها لصغار السن بدلاً من الكبار، وبذلك فإنهم فضلوا إبعاد الكبار عن وظائفهم عند سن معين بعد إعطائهم حوافز مادية وتعويضات مناسبة لتأمين حياتهم وبالتالي تخلو الوظائف للصغار بعد بلوغ الكبار سن التقاعد ، وذلك ما يطلق عليه عدم الترابط حيث لا يرتبط العمل بالمرتب فالكبار هنا يتقاضون رواتبهم بدون عمل في نظير تركهم لوظائفهم لمن هم أصغر سناً ومن هنا فإن التكامل الوظيفي يفيد المجتمع (باسمين ، ٢٠١٠ ، ص: ٢٥ ، نقلاً عن Henslin,2003 ) .

#### ٢- نظرية التفاعلية الرمزية :

##### Symbolic Interactionism Theory

وينظر أصحاب هذه النظرية إلى التقدم في العمر على أنه نتيجة للعلاقات المتبادلة بين الفرد وبيئته الاجتماعية ، فالتقدم في العمر هو عملية دينامية تستجيب للسياقات البنائية والمعارية وإمكانات الفرد وإدراكاته ، ولا تعطى نظرية التفاعلية الرمزية اهتماماً كبيراً لنمط معين من النشاط أو السلوك أو الخبرة لدى المسنين ، ولكنه يفترض أن هناك نوعاً من التركيب الاجتماعي والعلاقات المعقدة بين هذه العناصر جميعها ، فالرضا عن الحياة مثلاً هو مزيج بين الاتساق الداخلي ، والتوقعات المعيارية ، وفي ضوء ذلك يعطى أصحاب هذه النظرية أهمية للمشاركة في الحياة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين داخل إطار معين تحكمه الأوضاع والمعايير السائدة فيه ، فهناك مثلاً علاقة بين التوافق مع التقدم في العمر ، وشكل الدور الذي يقوم به الفرد رسمياً أم غير رسمي (خليفة ، ١٩٩١ ، ص: ٣٨ نقلاً عن Russell,1981 ) .

#### ٣- نظرية الشخصية : Theory Personality

يرى أنصار هذه النظرية أن التوافق مع التقدم في العمر يرتبط بنمط وسمات شخصية الفرد وينظرون إلى

والمواظبة على النظام والاهتمام بالنفس يعمل على تقليل هذه الضغوط (رشوان ، ٢٠١١ ، ص: ١٠١) .

#### ٩- نظرية العوامل الطبيعية :

##### Natural Factors Theory

وهي أقدم النظريات ، وهي تشير الي أنه بتقدم العمر يفقد الجسم كثيرا من خلاياه التي لا يمكن تعويضها ،مثل خلايا المخ التي يموت بعضها بسبب الإشعاعات التي يتعرض لها الفرد طول حياته ،بينما يموت بعضها الاخر بسبب العوامل الطبيعية العادية،وكذلك التغيرات التي تطرأ على أعضائه بمرورالزمن،مما يفقد الجسم القدرة على الاعتماد على نفسه (رشوان ، ٢٠١١ ، ص: ٩٧) .

#### ١٠- نظرية النمط الفعلى :

##### Actual Pattern Theory

تركز في مدى بقاء الفرد مشغولاً في عمل ما حتى وأن كان هذا العمل تطوعياً خيراً وتشير هذه النظرية إلى أهمية ممارسة النشاط والبقاء فيه ، ويتضح أن المسن يحتاج إلى الشعور بالأمن والأمان والاطمئنان فضلاً عن حاجته إلى تأكيد ذاته وشعوره أنه مازال نافعاً ويستطيع أن يقدم شيئاً ذا فائدة أو على الأقل ليس عبئاً على الآخرين وقد يتحقق ذلك بعض الشيء من خلال ممارسة الأنشطة الاجتماعية أو الثقافية ، إلى جانب استمرارية العلاقات الاجتماعية لتجنب مدهامة الشعور بالوحدة والعزلة لكن الكثير منهم يظل لديهم شعوراً بعدم الرضا عن أحوالهم الصحية وجاذبيتهم الجسمية والبعض منهم يعاني من الاكتئاب والقلق نتيجة لصدمة عنيفة ( فقدان عزيز ، التقاعد ، مرض الزوج / الزوجة ) (ماجدة ، ٢٠٠٠ ، ص: ٣) .

#### مشكلات كبار السن :

مشكلات المسنين عبارة عن مجموعة من التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية التي تحدث للمسنين ويترتب عليها مواقف لا توافقية فردية أو جماعية تفوق تكيفهم مع أنفسهم وبيئاتهم كما تفوق استثمارهم

وأصبح بلوغ الشيخوخة ظاهرة عامة ، مما أدى إلي زيادة أعداد كبارالسن ، الأمر الذي يترتب عليه أن يجابه كبارالسن ألواناً من الحرمان والتحديات ، وأطلقت على هذه النظرية كذلك مفهوماً آخر هو التعصب ضد الكبار (رشوان، ٢٠١١ ، ص: ١٠٣ ، نقلاً عن العبيدى) .

#### ٦- نظرية الصراع : Conflict Theory

تنظر هذه النظرية إلى مشكلة الكبر من خلال الصراع بين كبار العاملين وصغار العاملين حيث تقوم مجموعة كبارالسن بفرض كافة مطالبها لكي تستطيع الحصول على أقصى حد من الموارد والإمكانيات بصرف النظر عن طريقة حدوث ذلك وكيف سيؤثر ذلك على صغار السن سواء بالسلب أو الإيجاب وبالتالي سوف يقوم صغار السن بالمثل للحفاظ على مصالحهم وحماية مستقبلهم . ولأن كل مجموعة لديها إمكانيات محدودة فالكل يطمح في الحصول على موارد الآخرين والاستيلاء عليها وبالتالي يكون الصراع بينهم شديداً ومؤثراً وبالتالي يستمر الصراع بين الأجيال على مر الزمن ( ياسمين ، ٢٠١٠ ، ص: ٢٧ ، نقلاً عن Henslin,2003) .

#### ٧- نظرية الدفاع : Defense Theory

تتأثر هذه النظرية بالجماعة المرجعية ، حيث يطالب المسنون بتقديم أدوار مقارنة بالشباب ، ونتيجة لعدم قدرتهم على ذلك يلجأون للدفاع عن أنفسهم بمهاجمة الشباب على تصرفاتهم وأفكارهم كوسيلة دفاعية عن قدرتهم الضعيفة ، وهذا البعد يعكس أهمية مراعاة المسن اجتماعيا وأسريا حيث لكل مرحلة عمرية إمكانياتها وبالتالي فالحاجة إلي تقدير هذا البعد اجتماعياً له أثر فعال في مدي تفاعل المسن مع محيطه الاجتماعي ( الشريدة ، ٢٠٠٣ ، ص : ١٣٠) .

#### ٨- نظرية الضغط : Pressure Theory

وهي تعني أن التعرض لمختلف الضغوط في الحياة يعمل على تقصيرالعمر. ولذلك فأن العناية بالشيخوخة ،



## A comparative study of the old people problems in some rural and urban .....

وتكرار حكاية الخبرات السابقة ، وتضعف ذاكرته ويقف اهتمامه وميوله ونقل شهيته للطعام والنوم ، ويعيش البعض وكأنهم ينتظرون النهاية المحتومة ، ويشعرون بالعزلة والوحدة النفسية هناك ، وهناك حاجات انفعالية عامة تميز كبارالسن منها الحزن والأسى الناتج عن الوحدة من فقد حب الآخرين، والشعور بالذنب الناتج عن الوحدة من الحوادث الماضية، أو قد يكون الشعور بالوحدة لعدم وجود من يتحدث معهم نتيجة زواج الأولاد وانشغالهم وموت الزوج وتقدم العمر والمرض أحياناً (بركات ووجدى محمد ، ١٤٣١ هـ ، ص: ٨) .

٤- **المشكلات الاقتصادية :** ومن أهم المشكلات الاقتصادية مشكلة انخفاض دخل المسن نتيجة فقده لعمله أو تقاعده خاصة إذا كان يعمل في أعمال حكومية ، مشكلة زيادة تكاليف حياة المسن واحتياجاته إلى مصروفات إضافية في تلك المرحلة العمرية نتيجة احتياجاته إلى العلاج أو نمط معين من التغذية مما يمثل عبئاً اقتصادياً إضافياً على المسن، قصور التنظيمات والتشريعات التأمينية عن ضمان حياة ملائمة وكريمة للمتقاعدين في كثير من الدول ، رفض سوق العمل المعاصر والمستحدث تشغيل كبارالسن ، مشكلة تتصل بعض الأبناء من مسؤولياتهم تجاه رعاية آبائهم اقتصادياً مما يمثل مشكلة بالنسبة للأبناء كبارالسن خاصة في حالة عدم وجود مصدر دخل ثابت لهم ، أو في حالة عدم استعدادهم لتلك الظروف من خلال ادخار ما يكفيهم للمعيشة الكريمة (على ، ٢٠٠٩ ، ص: ١٣٨) .

٥- **المشكلات الترويحية وشغل وقت الفراغ :** ومن أهم هذه المشكلات عدم توفر فرص إيجابية لشغل وقت فراغ المسن والذي يزيد بتقاعده وعدم الاهتمام بتنظيم رحلات أو معسكرات صيفية لكبارالسن ، قصور الخدمات الترويحية لمؤسسات رعاية المسنين سواء كانت أندية أو دور ، عدم قدرة المسن على ممارسة كثير من الأنشطة الترويحية التي كان يمارسها من

لإمكاناتهم وموارد المجتمع في مواجهتها دون مساعدة (على ، ٢٠٠٩ ، ص: ١٢٩) ، وفيما يلي أهم مشكلات كبارالسن :

١- **المشكلات الصحية :** ومن أهم المشكلات الصحية التي يعاني منها المسنون مشكلات القلب والأوعية الدموية ، ومشكلات الجهاز الهضمي ، مشكلات العظام والمفاصل ، مشاكل الأسنان ، ومشكلات سوء التغذية ، ومشكلات الحواس مثل ضعف السمع وصعوبة الكلام وصعوبة الرؤية وطول النظر، ومشكلات الجهاز التنفسي وأخيراً المشكلات العقلية (على ، ٢٠٠٩ ، ص: ١٣٢ ، ١٣٣) .

٢- **المشكلات الاجتماعية :** ومن هذه المشكلات اغتراب المسن عن المجتمع وهذه نتيجة لعدم استجابة المجتمع لاحتياجات كبارالسن وفقدان الأدوار الاجتماعية بالإضافة إلى مشكلة التقاعد ويصاحب التقاعد الشعور بالخوف والقلق والتوتر حيث يبدو وكأنه تقاعد عن الحياة ، وهناك مشكلات اجتماعية أخرى ومنها سوء التوافق الاجتماعي للمسن ، ازدياد وقت الفراغ ، وعدم توافر المسكن المناسب بحيث يتلاءم مع قدرات المسن وإمكاناته (نجلاء ، ٢٠١٠ ، ص: ٢٩٧٧) .

٣- **المشكلات النفسية :** أن من أمثلة المشكلات النفسية مشكلة سن القعود وهو ما يعرف عادة باسم سن اليأس ويكون مصحوباً بإضطراب نفسي أو عقلي قد يكون ملحوظاً أو غير ملحوظ وقد يكون في شكل الترهل والسمنة والإمساك والذبول والعصبية والصداع والاكنتاب النفسي والأرق ، ومشكلة التقاعد وهو ما يشعر الفرد بالقلق على المستقبل والحاضر والخوف والانهيار العصبي وخاصة إذا فرضت عليه حياته الجديدة بعد التقاعد أسلوباً جديداً من السلوك لم يألفه من قبل ولا يجد في نفسه المرونة الكافية لسرعة التوافق معه ، وذهان الشيخوخة وفيه يصبح الشيخ أقل استجابة وأكثر تركيزاً حول ذاته ويميل إلى الذكريات

يعملون في التجارة والخدمات فإنهم يتركزون في المشروعات الصغيرة والمهن الدنيا ، وسواء بالنسبة للخصائص الديموجرافية والنصيب من رأس المال البشرى، تبدو أوضاع الإناث بعامة أكثر تدنياً من أوضاع الذكور في مجموعهم ، وإن من يعولون أنفسهم من المسنين يشكلون نسبة صغيرة من مجموعهم ويتركزون في الذين يعيشون بمفردهم ، وأحوالهم بعامة سيئة إن لم تكن بالغة السوء ، والنسبة الأكبر من المسنين يقع عبء إعالتهم على غيرهم من أفراد الأسرة المعيشية ، وقد يشارك بعض المسنين في حمل عبء الإعاقة ، وأوضحت دراسات أخرى أنه يغلب على المسنين المقيمين في دور الرعاية عدم وجود شريك حياة لهم وعدم وجود من يقوم برعايتهم وأن نصفهم تقريباً لم يتزوج أصلاً ، وأتصف المسنون المقيمون بدور الرعاية بالضعف الاقتصادي ، والزيارات التبادلية بين المسنين وذويهم قليلة جداً ، وكذلك وجد أن مكانة كبارالسن تتأثر بمتغيرات الجنس ، العمر، الحالة الاجتماعية ، الحالة الصحية ، مستوى التعليم ، مكان الإقامة ، أسم العائلة ، الكرم ، الحالة المادية ، التدخين ، عدداالأبناء ،الشجاعة العائلة ، وأن الذات ينحدر نحو الاتجاه السلبي كلما زادت عزلة المسن ، ووفاة القرين ومعيشتته بمفرده وكذلك بالنسبة للأرامل .

**ثانياً : الدراسات التي تناولت احتياجات كبارالسن :** وتضم دراسة كل من (المليجي (١٩٩٥) ، إبراهيم (٢٠٠٢) ، الكردوسى (٢٠١١) ، هبه عبد العزيز ( ٢٠١١ ) ، الكندري (٢٠٠١) ، الصغير ( ١٤٢١هـ) ، الغلبان (٢٠٠٨) ، صفا صيام (٢٠١٠) ، عبد المعطى (١٩٨٨) ، سكينه باصبرين ونهى أسعد ( بدون تاريخ ) ، وأتضح من نتائج هذه الدراسات مدى حاجة المسنين إلى برامج وممارسات الخدمة الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في حل المشكلات ، واشباع الاحتياجات التي يواجهها كبارالسن ، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة من كبارالسن في حاجة إلى الدعم الاجتماعى والنفسى والاقتصادى والاتصالى والصحى، وتدل النتائج أيضاً على أن المسنين المترجيين

قبل أو عدم وجود بدائل تناسب احتياجاته وقدراته ، عدم الاهتمام بإعداد متخصصين في شؤون تنظيم وتنفيذ البرامج الترويحية للمسنين ، عدم إتاحة دور وأندية رعاية المسنين فرص لشغل أوقات فراغ المسنين عن طريق ممارسة هواياتهم في أعمال شغل التريكو والكروشيه والرسم وتلوين اللوحات وبعض أعمال المطبخ البسيطة أو المسابقات البسيطة في المعلومات العامة والثقافية وألعاب الطاولة والدومينو والشطرنج (على ، ٢٠٠٩ ، ص: ١٤٠ ) .

### **الدراسات السابقة :**

فيما يلي استعراضاً لبعض الدراسات والبحوث التي أتيح الأطلاع عليها من المصادر المختلفة وذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وتم تصنيف هذه الدراسات إلى :

**أولاً: الدراسات التي تناولت خصائص كبارالسن :** وتضم دراسة كل من (الرميح (٢٠٠٠) ، الشرايرى وآخرون (٢٠١٠) ، حجازي (١٩٩٩) ، حجازي (٢٠٠٠) ، بونجارتس وزخارى زيمر (٢٠٠١) ، السدحان ( ١٤٢٦هـ) ، وزنة ( بدون تاريخ ) ، هند جبر (٢٠٠٩) ، الغريب ( ٢٠٠٢ ) ، أسماء عبد القادر (٢٠٠٢) ، الشريدة (٢٠٠٣) ، سهيلة عسكر (بدون تاريخ) ) ، وأتضح من نتائج هذه الدراسات أن الخصائص الديموجرافية للمسنين بعامة ليست مما يعينهم على الاستجابة بنجاح لإلحاح مطالب الحياة ، فمن ناحية هم يتركزون في الأسر من فرد واحد أو فردين ، مما يعنى عدم وجود متكسب قادر ، وفي الأسر متوسطة وكبيرة الحجم ، حيث عبء الإعاقة كبير ، ومن ناحية أخرى يقع أكثر من نصفهم في فئتي المترملين والمطلقين بتمثيل كثيف للإناث مما يعنى فقد العائل الرئيسى وهو الزوج أو شريك العمر الزوجة ، كما أوضحت النتائج أن رأس المال البشرى للأغلبية الساحقة منهم يبدو شديد التواضع ، ويمكن أن نقول التذنى ، فنسبة الأمية بينهم عالية جداً ، ومن يعملون منهم لا يتجاوزون بكثير ربع مجموعهم ومعظمهم يعمل في قطاع الزراعة ، أما من

## A comparative study of the old people problems in some rural and urban .....

القلق العام وقلق الموت لدى المسنين ولا توجد فروق معنوية بين الجنسين بينما يوجد تأثير دال احصائياً لكل من متغيري العمر والحالة الاجتماعية على القلق العام وقلق الموت أن قلق المسنين أنما يقف وراءه عدداً من الديناميات النفسية التي يغلب عليها أنواع من الكبت الجنسي والعدواني ، إلى جانب مشاعر الشك (الشكوك والوساوس والميول الاكتئابية )، يدعم ذلك كله خلفية المسنين وخبراته ، ويتضح أيضاً أن المسنين الأرامل يكونون أكثر احساساً بقلق الموت ممن يعيشون مع الأقران والأبناء بصفة عامة ، والذين يعيشون بمفردهم منهم يكونوا أكثر احساساً بالقلق ممن يعيشون مع الأبناء ، كذلك فإن الذكور الأرامل يكونون أكثر احساساً بقلق الموت من الإناث سواء كانوا يعيشون بمفردهم أو مع أبنائهم ، وبالنسبة للمسنين المتقاعدين يكونون أكثر احساساً بالقلق العام وقلق الموت من المسنين الذين وجدوا فرصة للعمل بعد سن الستين ، كما تبين تفوق الذكور في العصبية الزائدة على الإناث وتفوقت الإناث في توهم المرض على الذكور ، كما تبين أن هناك فروق دالة على وجود سمة القلق لدى المسنين تبعاً لمتغير مكان الإقامة في الأسرة أوفي دور المسنين .

**رابعاً : الدراسات التي تناولت رعاية كبارالسن :** وتضم دراسة كل من (السدحان ١٩٩٩) ،السيسي (٢٠٠١) ، حمزة (٢٠٠٢) ، زينب الباهي (٢٠٠٢) ، سامية همام (٢٠٠٢) ، أحلام محمد (٢٠٠٢) ، صالح (٢٠٠٢) ، ناجي (٢٠٠٢) ، الطيطي ومعين جبر (بدون تاريخ ) ، معاد (٢٠٠٧) ، عبد الواحد ، (٢٠٠٨) ، نجلاء صالح (٢٠١٠) ، خليفة (٢٠٠٩) ، وأتضح من نتائج هذه الدراسات مدى حاجة المسنين إلى برامج وممارسات الخدمة الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في حل المشكلات، واشباع الاحتياجات التي يواجهها كبارالسن ، وأن يكون من أهم المبادئ التي تراعى عند تصميم هذه البرامج هي أن تكون التعليمات التي يتم من خلالها تنفيذ البرامج واضحة يليها مراعاة حاجات ورغبات المسنين ثم

ويعيشون مع القرين والأبناء هم أكثر المجموعات إيجابية في مفهوم الذات،كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المسنين المتقاعدين والعاملين فيما يخص المكانة ومفهوم الذات ، كما ترى نسبة كبيرة من المسنين أن مكانتهم في المجتمع منخفضة .

**ثالثاً: الدراسات التي تناولت مشكلات كبارالسن :** وتضم دراسة كل من (عبد المعطي (١٩٨٧) ، هبه عبد العزيز (٢٠٠٠) ، جولتان حجازي وعطاف أبوغالي (٢٠١٠) ، ياسمين عتيبة (٢٠١٠) ، الشال (٢٠١٢) ، عبد المعطي (١٩٨٨) ، فاطمة العدل (٢٠٠٠) ، جبر (٢٠٠٢) ، مها البريري ( بدون تاريخ ) ، المحمداوى (٢٠٠٨) ، معمريه وعبد الحميد خزار (٢٠٠٩) ، بلان (٢٠٠٩) ، هناء النابلسي وحنين العواملة (٢٠١٢) ، وأتضح أن بعض الدراسات وجدت أن من أهم المشكلات التي يعاني منها كبارالسن هي المشكلات الاقتصادية ثم المشكلات الصحية ثم مشكلات تفكك العلاقات الاجتماعية في محيط الأسرة والأصدقاء ثم المشكلات النفسية ثم مشكلات الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع تجاه كبارالسن ثم مشكلات وقت الفراغ ثم مشكلات التقاعد وتقلص منظومة المكانة الاجتماعية ، وأخيراً المشكلات الدينية ، ودراسات أخرى ترى أن أهم مشكلات كبارالسن هي المشاكل الاجتماعية الاقتصادية ،المشكلات النفسية ،المشكلات الصحية الجسمية ، ودراسات تبين أن المتقاعدين من المسنين أكثر احساساً بالمشكلات من العاملين ، وكذلك وجود مشكلات نوعية للمسنين حيث يعاني المسنون بصفة عامة من الاغتراب النفسى والاجتماعى ، والمشكلات الجسمية والمعرفية ، والمشكلات السيكولوجية والأسرية ، والاجتماعية ، كما تم استنتاج أن الإناث كبارالسن يكن أكثر احساساً بهذه المشكلات ، وكذلك فإن المسنين المتقدمين في العمر يكونوا أكثر احساساً بالمشكلات من الذين في بداية الشيخوخة ويكون المسنون المقيمون بدور المسنين أكثر احساساً بها ممن يعيشون مع ذويهم ، وهناك دراسات أخرى تبين عدم وجود تأثير للجنس على كل من

#### ٤- قياس المتغيرات البحثية :

١- **العمر:** تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات ( لأقرب سنة ميلادية ) ، معبراً عنه بالرقم الخام ، وقد تراوحت أعمار كبارالسن في العينة ما بين ٦٠ - ٨٨ سنة بمتوسط حسابي مقداره ٦٧,٠٥٧ سنة وتباين قدره ٣٦,١٣١ سنة ومدى قدره ٢٨ سنة .

٢- **النوع :** ويقصد به جنس المبحوث كونه رجل أو امرأة وتم قياسه بمقياس أسمى وأعطى رجل = ١ ، وامرأة = ٢ ، وقد بلغت نسبة الرجال في عينة الدراسة ٦٥,٧% من إجمالي كبارالسن بالعينة ، بينما بلغت نسبة النساء ٣٤,٣% من إجمالي كبارالسن بالعينة .

٣- **المستوى التعليمي :** ويعبر عنه بالمستوى التعليمي الرسمي الذي أتمه المبحوث بنجاح وتم قياس هذا المتغير بمقياس رتبي بسبع مستويات هي : أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي ، جامعي ، فوق جامعي وأعطيت الدرجات التالية ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ) على الترتيب ، وقد بلغت نسبة الأميين في عينة الدراسة ٣٦,٢% ، بينما بلغت نسبة من يعرفون القراءة والكتابة ٦,٧% ، وبلغت نسبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية ٣,٨% ، وبلغت نسبة الحاصلين على الشهادة الاعدادية ٢,٩% ، بينما بلغت نسبة الحاصلين على الشهادة الثانوية ٢٣,٣% ، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي ٢٥,٢% ، وأخيراً تبين أن نسبة الحاصلين على مؤهل فوق جامعي قد بلغت ١,٩% من إجمالي كبارالسن بالعينة .

٤- **الحالة الاجتماعية :** ويقصد بها الحالة الاجتماعية التي يكون عليها المبحوث كونه متزوج أو مطلق أو أعزب أو أرمل وتم قياسه بمقياس أسمى وأعطيت الدرجات التالية : ( أعزب = ١ ، متزوج = ٢ ، مطلق = ٣ ، أرمل = ٤ ) ، وأوضحت النتائج

مراعاة الأهداف العامة المطلوب تحقيقها وأن يكون البرنامج متجدد ، كما يجب أن تكون أولى الخطوات في تصميم البرنامج هي اختيار طرق وأساليب للتنفيذ تتماشى مع طبيعة الأهداف .

#### الأجراءات البحثية

##### ١- المجال الجغرافي والبشري :

أجريت هذه الدراسة في محافظة المنوفية وتم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٢١٠ مبحوث وكانت وحدة الدراسة هي المسن من عمر ٦٠ سنة فأكثر سواء كانوا رجالاً أو نساءً ، وتكونت العينة من المسنين المقيمين بدور المسنين (دار مسنين السادات ، دار مسنين بركة السبع) وعددهم (١٦ مسناً) ، والمسنين المترددين على نوادي المسنين ( نادي شبين الكوم ، نادي الشهداء بسرشنا ، نادي طوخ دلكا ، نادي قويسنا) وعددهم (٩٤ مسناً) ، والمسنين الذين لا يترددون ولا يقيمون في دور ونوادي المسنين وتم اختيارهم من قرية كوم مازن وعددهم (١٠٠ مسناً) .

##### ٢- المجال الزمني :

تم جمع بيانات الدراسة الحالية واللازمة لتحقيق أهداف الدراسة خلال الفترة من شهر يناير إلى شهر مايو ٢٠١٤ .

##### ٣- جمع وتحليل البيانات :

وتم تجميع البيانات من أفراد العينة بواسطة استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذه الدراسة تم استيفؤها بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين (المسنين) ، وأُعدت في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ، وتم استخدام عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات من بينها النسب المئوية والتوزيع التكراري وبعض مؤشرات التحليل الإحصائي الوصفي مثل المتوسط الحسابي والتباين والمدى والوسيط والمنوال وكذلك تم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة الفروق النوعية والفروق الريفية الحضرية فيما يخص المشكلات المختلفة التي يعاني منها كبارالسن .

١٩,٧١٨ درجة ومدى قدره ١٩ درجة مما يشير إلى أن الباحثين لحد كبير كانوا منفتحين على العالم الخارجى .

#### **٧- درجة الانفتاح الثقافى :** ويعبر عنه بمدى تعرض

المبوحث لوسائل الإعلام المختلفة ( المقروءة والمسموعة والمرئية ) والتي يستقى منها معلوماته ومعارفه المختلفة وهذه الوسائل هي : مشاهدة التلفزيون (الدش) ، سماع الراديو ، استخدام النت ، قراءة جرايد يومية أو أسبوعية ، قراءة مجلات يومية أو أسبوعية ، قراءة كتب ، حضور ندوات وأجتماعات عامة وقد أعطيت المبوحث درجة تتناسب مع درجة تعرضه كما يلي : (كثيراً = ٤ ، أحياناً = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١) وأستخدم مجموع هذه الدرجات كمؤشر يعكس درجة الانفتاح الثقافى للمبوحث ، وتراوح درجات الانفتاح الثقافى لكبارالسن فى عينة الدراسة ما بين ٧ - ٢٦ درجة بمتوسط حسابى مقداره ١٤,٤٩ درجة وتباين قدره ٢١,٥٨١ درجة ومدى قدره ١٩ درجة مما يشير إلى أن الباحثين لحد كبير كانوا منفتحين ثقافياً .

#### **٨- إجمالى الدخل :** يعبر عنه بمتوسط إجمالى الدخل

الشهرى الذى يحصل عليه المبوحث من جميع المصادر وفى مختلف الصور مقدراً بالجنيه المصرى ، معبراً عنه بالرقم الخام ، وأوضحت النتائج الخاصة بالدراسة أن إجمالى الدخل لكبارالسن بالعينة تراوح ما بين أقل من ٥٠٠ جنية إلى ٤٠٠٠ فأكثر وتشيرالنتائج أن كبارالسن يقعون فى فئة الدخل المتوسط .

#### **٩- المستوى السكنى :** ويقصد به مستوى السكن

الذى يعيش فيه المبوحث وتم قياسه بسؤال المبوحث عن كل من حيازة السكن وأعطيت الدرجات التالية : إيجار = ١ ، ملك = ٢ ، مشاركة = ٣ ، مادة البناء وأعطيت الدرجات التالية : طوب أخضر = ١ ، حجر = ٢ ، طوب أحمر = ٣ ، أرضية الحجرات وأعطيت

الخاصة بدراسة الحالة الاجتماعية لأفراد العينة أنه قد بلغت نسبة من لم يسبق لهم الزواج ١,٩% من إجمالى كبارالسن بالعينة ، أما بالنسبة للمتزوجين فقد بلغت نسبتهم ٦١,٤% من إجمالى كبارالسن بالعينة ، بينما بلغت نسبة المطلقين ٣,٣% من إجمالى كبارالسن بالعينة ، وبلغت نسبة الأرمال ٣٣,٣% من إجمالى كبارالسن بالعينة .

#### **٥- مكان إقامة المبوحثين :** ويقصد به إقامة

المبوحث مع أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو يقيم مستقل بمفرده أو فى دار المسنين وتم قياسه بمقياس أسمى بسؤال المبوحث عن مكان إقامته وأعطيت الدرجات التالية : مستقل = ١ ، مع الأسرة = ٢ ، مع أحد الأبناء = ٣ ، مع أحد الأقارب = ٤ ، فى دار المسنين = ٥ ، وقد أتضح من النتائج أن نسبة كبارالسن الذين يقيمون مستقلين بلغت ١٨,١% من إجمالى كبارالسن بالعينة ، بينما بلغت نسبة الذين يقيمون مع الأسرة ٦٣,٣% ، و بلغت نسبة الذين يقيمون مع أحد الأبناء ١١% ، وأخيراً بلغت نسبة الذين يقيمون فى دار المسنين ٧,٦% من إجمالى كبارالسن بالعينة .

#### **٦- درجة الانفتاح الجغرافى :** ويشير إلى الحراك

المكانى للمبوحث والذى يعكس درجة إتصاله وإنفتاحه على العالم الخارجى خارج قريته ، وتم قياسه بمدى تردد المبوحث على الأماكن التالية : القرى المجاورة ، المركز ، شبين الكوم ، القاهرة ، الاسكندرية ، دول عربية ، دول أجنبية وقد أعطيت المبوحث درجة تتناسب مع درجة تردده كما يلي : (كثيراً = ٤ ، أحياناً = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١) وأستخدم مجموع هذه الدرجات كمؤشر يعكس درجة الانفتاح الجغرافى للمبوحث ، وقد تراوحت درجات الانفتاح الجغرافى لكبارالسن فى عينة الدراسة ما بين ٧ - ٢٦ درجة بمتوسط حسابى مقداره ١٢,٨١ درجة وتباين قدره

١ ، متوسطة = ٢ ، منخفضة = ٣ ، وأتضح من بيانات الدراسة أن أكثر المشكلات الصحية التي يعاني منها كبارالسن هي مشاكل الأسنان حيث بلغ نسبة من يعانون منها ٥٦,٤% من إجمالي كبارالسن بالعينة .

### **ب- المشكلات الاجتماعية**

ويقصد بها مجموعة المشكلات الاجتماعية التي قد يعاني منها المبحوث مثل قلة العلاقات الاجتماعية ، وفاة ( الزوج أو الزوجة ) والشعور بالوحدة ، زواج الأبناء وعدم اهتمامهم بشئوني ، فقد معظم الأصدقاء بالوفاة ، سوء معاملة أزواج وزوجات الأبناء ، عدم اهتمام المحيطين بي، عدم وجود من يحدثني عن ديني وتم قياسه بسؤال المبحوث عن وجود أى مشكلة من المشكلات السابقة وأعطيت الدرجات التالية : غير موجودة = ٢ ، موجودة = ١ ، وفى حالة وجود المشكلة أعطيت الدرجات التالية لدرجة وجود المشكلة : مرتفعة = ١ ، متوسطة = ٢ ، منخفضة = ٣ ، وأتضح من بيانات الدراسة أن أكثرالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها كبارالسن هي مشكلة فقد معظم الأصدقاء بالوفاة حيث بلغ نسبة من يعانون منها ٤٠,٣% من إجمالي كبارالسن بالعينة .

### **ج- المشكلات المجتمعية**

ويقصد بها مجموعة المشكلات المجتمعية المرتبطة بالمجتمع الذى يقيم فيه المبحوث والتي قد يعاني منها المبحوث مثل عدم وجود برامج لرعاية المسنين ، تعقد إجراءات صرف المعاش ، عدم وجود مكان قريب لصرف المعاش ، سوء معاملة المسئولين عن صرف المعاش ، عدم وجود خدمة صحية حكومية ، عدم وجود عيادات متخصصة ، عدم وجود أطباء متخصصين ، عدم وجود معامل تحاليل ، عدم وجود الأدوية التي أحتاج لها ، عدم وجود صيدلية ، عدم وجود سيارات أسعاف ، تبنى مستوى خدمات التأمين الصحى ، عدم توافر أكياس الدم بالمستشفيات وتم قياسه بسؤال المبحوث عن وجود أى مشكلة من المشكلات السابقة وأعطيت الدرجات التالية : غير موجودة = ٢ ، موجودة = ١ ، وفى حالة وجود

الدرجات التالية : تراب = ١ ، أسمنت = ٢ ، بلاط = ٣ ، سيراميك = ٤ ، دورة المياه وأعطيت الدرجات التالية : لا توجد = ١ ، توجد = ٢ ، دهان الحوائط وأعطيت الدرجات التالية : بدون دهان = ١ ، طين = ٢ ، جير = ٣ ، زيت = ٤ ، الكهرباء وأعطيت الدرجات التالية : لا توجد = ١ ، توجد = ٢ ، مصدر المياه وأعطيت الدرجات التالية : ترعة = ١ ، ظلمة خارجية = ٢ ، ظلمة داخلية - ٣ ، شبكة مياه = ٤ ، الصرف الصحى وأعطيت الدرجات التالية : لا يوجد = ١ ، حفر برميلية = ٢ ، ترنش = ٣ ، شبكة صرف صحى = ٤ ، عدد الأدوار تم قياسه بعدد الأدوار المكونة للمنزل معبراً عنه بالرقم الخام ، وعدد الحجرات تم قياسه بعدد الحجرات التي تتكون منها الشقة التي يسكن بها المبحوث معبراً عنه بالرقم الخام، وأستخدم مجموع هذه الدرجات كمؤشر يعكس المستوى السكنى للمبحوث ، وتراوحت درجات المستوى السكنى لكبارالسن فى عينة الدراسة ما بين ٠ - ٣٦ درجة بمتوسط حسابى مقداره ٢٦,٣٩ درجة وتباين قدره ٦٥,٢١ درجة والنتائج تشير إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة ذوى مستوى سكنى متوسط .

### **١٠- المشكلات التي يعاني منها كبارالسن :**

#### **أ- المشكلات الصحية**

ويقصد بها مجموعة المشكلات الصحية المرتبطة بالمسن والتي قد يعاني منها مثل ضعف الذاكرة ، فقدان الشهية للأكل ، اضطراب النوم ، عدم القدرة على المشى ، عدم القدرة على الحركة ، ضعف السمع ، ضعف النظر ، مشاكل الأسنان ، عدم القدرة على التحكم فى البول ، عدم القدرة على أداء الفرائض بشكل كامل ، الفشل الكلوى ، فيروسات الكبد ، أمراض القلب ، الربو وحساسية الصدر ، السرطان وتم قياسه بسؤال المبحوث عن وجود أى مشكلة من المشكلات السابقة وأعطيت الدرجات التالية : غير موجودة = ٢ ، موجودة = ١ ، وفى حالة وجود المشكلة أعطيت الدرجات التالية لدرجة وجود المشكلة : مرتفعة =

## A comparative study of the old people problems in some rural and urban .....

تكاليف العلاج وتم قياسه بسؤال المبحوث عن وجود أى مشكلة من المشكلات السابقة وأعطيت الدرجات التالية : غير موجودة = ٢ ، موجودة = ١ ، وفى حالة وجود المشكلة أعطيت الدرجات التالية لدرجة وجود المشكلة : مرتفعة = ١ ، متوسطة = ٢ ، منخفضة = ٣ ، وأتضح من بيانات الدراسة أن أكثر المشكلات الاقتصادية التى يعانى منها كبارالسن هى ارتفاع اسعار السلع المختلفة حيث بلغ نسبة من يعانون منها ٨٨,٦% من إجمالى كبارالسن بالعينة .

### **و- مشكلات وقت الفراغ**

ويقصد بها المشكلات المرتبطة بكيفية قضاء وقت الفراغ للمبحوث والتي قد يعانى منها مثل كثرة وقت الفراغ ، قلة البرامج التليفزيونية المهمة باحتياجات ومشاكل كبارالسن ، عدم القدرة على القراءة ، عدم القدرة على سماع الراديو لضعف سمعى ، عدم توافر أى وسائل للترفيه تناسبنى ، ارتفاع أسعار كل وسائل الترفيه ، عدم وجود نوادى ولا أماكن ترفيهية للكبار ، عدم القدرة على التنزه لقضاء أوقات الفراغ ، عدم الرغبة فى ممارسة أى نشاط ، عدم وجود أى هواية تشغل الوقت وتم قياسه بسؤال المبحوث عن وجود أى مشكلة من المشكلات السابقة وأعطيت الدرجات التالية : غير موجودة = ٢ ، موجودة = ١ ، وفى حالة وجود المشكلة أعطيت الدرجات التالية لدرجة وجود المشكلة : مرتفعة = ١ ، متوسطة = ٢ ، منخفضة = ٣ ، وأتضح من بيانات الدراسة أن أكثر مشكلات وقت الفراغ التى يعانى منها كبارالسن هى قلة البرامج التليفزيونية المهمة بمشاكل كبارالسن حيث بلغ نسبة من يعانون منها ٦٤% من إجمالى كبارالسن بالعينة .

### **النتائج والمناقشات البحثية**

يتضمن هذا الجزء من الدراسة استعراضاً لأهم نتائج اختبار مربع كاي لمعرفة الفروق النوعية والفروق الريفية الحضرية بالنسبة للمشكلات المختلفة التى يعانى منها كبارالسن .

المشكلة أعطيت الدرجات التالية لدرجة وجود المشكلة : مرتفعة = ١ ، متوسطة = ٢ ، منخفضة = ٣ ، وأتضح من بيانات الدراسة أن أكثر المشكلات المجتمعية التى يعانى منها كبارالسن هى عدم وجود برامج لرعاية المسنين حيث بلغ نسبة من يعانون منها ٦٣,٥% من إجمالى كبارالسن بالعينة .

### **د- المشكلات النفسية**

ويقصد بها مجموعة المشكلات النفسية التى قد يعانى منها المبحوث مثل الشعور بالوحدة نتيجة لضعف العلاقات ، عدم القدرة على السيطرة على الانفعالات ، الشعور بالملل والاكتئاب بعد الوصول لسن المعاش ، الشعور بالحزن والميل للبكاء ، القلق من الموت ، الشعور برغبة الأبناء بتعجيل وفاتى ، الشعور بنظرات الطمع فى عيون الأهل ، الخوف من الموت وحيداً ، الخوف من الفقر فى المستقبل ، الشعور بتأنيب الضمير على ما ارتكبت من ذنوب ، الخوف من عقاب الله ، الشعور بأنى أصبحت عالية على أبنائى ، عدم الشعور بالمسئولية بعد المعاش وتم قياسه بسؤال المبحوث عن وجود أى مشكلة من المشكلات السابقة وأعطيت الدرجات التالية : غير موجودة = ٢ ، موجودة = ١ ، وفى حالة وجود المشكلة أعطيت الدرجات التالية لدرجة وجود المشكلة : مرتفعة = ١ ، متوسطة = ٢ ، منخفضة = ٣ ، وأتضح من بيانات الدراسة أن أكثر المشكلات النفسية التى يعانى منها كبارالسن هى الخوف من عقاب الله حيث بلغ نسبة من يعانون منها ٨٤,٨% من إجمالى كبارالسن بالعينة .

### **هـ- المشكلات الاقتصادية**

ويقصد بها مجموعة المشكلات الاقتصادية التى قد يعانى منها المبحوث مثل ازدياد الأعباء وقلة الدخل ، ثبات الدخل وتزايد تكاليف الحياة ، انقطاع الدخل تماماً ، عدم توفر مدخرات تعين على الحياة ، عدم توافر فرصة للعمل على الرغم من الاحتياج ، ارتفاع أسعار السلع المختلفة ، عدم القدرة على سداد فواتير الكهرباء والمياه ، الجمعيات الأهلية لا ترعى المسنين اقتصادياً ، ارتفاع

خمسة عشرة مشكلة ، بينما أتضح أنه توجد فروق معنوية بين الريفيين والحضرين فيما يتعلق بثلاث مشكلات صحية من بين خمسة عشرة مشكلة ، مما يشير إلى أن متغير النوع له تأثير أكبر على المشكلات الصحية من متغير محل الإقامة .

### ثانياً : المشكلات الاجتماعية

يتضح من جدول (٢) الخاص بنتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين المعاناة من المشكلات الاجتماعية لكبار السن وجود فروق معنوية بين الرجال والنساء بالنسبة لمشكلات قلة العلاقات الاجتماعية ، وفاة الزوج او الزوجة والشعور بالوحدة و مشكلة عدم اهتمام المحيطين بالمبحوث، وتبين من التوزيع النسبي للقيم المشاهدة للرجال والنساء بجداول اختبار مربع كاي أن النساء أكثر معاناة من الرجال فى المشكلات الاجتماعية التى ثبت معنويتها فى الجدول السابق، وخاصة بالنسبة لمشكلة وفاة الزوج والشعور بالوحدة، ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين النوع وبين المشكلات الاجتماعية الاخرى وهى زواج الابناء وعدم اهتمامهم بالمبحوث، فقد معظم الاصدقاء بالوفاة، سوء معاملة أزواج وزوجات الابناء و عدم وجود من يتحدث مع المبحوث عن دينه ، بينما تبين وجود فروق معنوية بين الريفيين والحضرين بالنسبة لمشكلات قلة العلاقات الاجتماعية ، وفاة الزوج او الزوجة والشعور بالوحدة ومشكلة عدم اهتمام المحيطين بالمبحوث ، وتبين من التوزيع النسبي للقيم المشاهدة للريفيين والحضرين بجداول اختبار مربع كاي أن الحضرين أكثر معاناة من الريفيين فى المشكلات الاجتماعية التى ثبت معنويتها فى الجدول السابق ، ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين محل الإقامة وبين المشكلات الاجتماعية الاخرى وهى زواج الابناء وعدم اهتمامهم بالمبحوث ، فقد معظم الاصدقاء بالوفاة ، سوء معاملة أزواج وزوجات الابناء و عدم وجود من يتحدث مع المبحوث عن دينه ، ومما سبق يتضح أنه توجد فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يخص ثلاث مشكلات

تحليل مقارن بين الرجال والنساء وبين الريفيين والحضرين بالنسبة للمشكلات المختلفة التى يعانى منها كبار السن

### أولاً : المشكلات الصحية

يبين جدول (١) نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين المعاناة من المشكلات الصحية ويتضح من النتائج وجود فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يخص معظم المشكلات الصحية، حيث كانت العلاقة معنوية بين النوع وبين كل من مشكلات ضعف الذاكرة، فقد الشهية، عدم القدرة على المشى، عدم القدرة على الحركة، ضعف السمع، ضعف النظر، مشاكل الاسنان، عدم القدرة على أداء الفرائض بشكل كامل، ومشكلة الربو والحساسية، وتبين من التوزيع النسبي للقيم المشاهدة للرجال والنساء بجداول اختبار مربع كاي أن النساء أكثر معاناة من الرجال فى جميع المشكلات الصحية التى ثبت معنويتها فى الجدول السابق، ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين النوع وبين وجود سائر المشكلات الصحية الاخرى وهى مشكلة الارق ( اضطراب النوم)، مشكلة عدم التحكم فى البول، الفشل الكلوى، فيروسات الكبد، امراض القلب ومرض السرطان ، أما بالنسبة لنتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين محل الإقامة وبين المعاناة من المشكلات الصحية يتضح من النتائج وجود فروق معنوية بين الريفيين والحضرين فيما يخص بعض المشكلات الصحية، حيث كانت العلاقة معنوية بين محل الإقامة وبين كل من مشكلات ضعف الذاكرة ، ضعف السمع و مشاكل الاسنان ، وتبين من التوزيع النسبي للقيم المشاهدة للريفيين والحضرين بجداول اختبار مربع كاي أن الحضرين أكثر معاناة من الريفيين فى جميع المشكلات الصحية التى ثبت معنويتها فى الجدول السابق ، ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين محل الإقامة وبين وجود سائر المشكلات الصحية الاخرى ، ومما سبق يتضح أنه توجد فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يخص تسع مشكلات صحية من بين



## A comparative study of the old people problems in some rural and urban .....

اجتماعية من بين سبع مشكلات ، بينما أتضح أنه توجد فروق معنوية بين الريفيين والحضرين فيما يتعلق بثلاث مشكلات اجتماعية من بين سبع مشكلات ، وهذا يشير إلى تساوى متغير النوع ومتغير محل الإقامة فى عدد المشكلات الاجتماعية التى تتأثر بهما .

جدول (1): العلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين وجود المشكلات الصحية

المشكلة	النوع		محل الإقامة	
	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية
١- ضعف الذاكرة	١٣,٧٣	***,٠٠٠	٤,٢٠	*,٠٠٤
٢- فقد الشهية للطعام	٤,٢٨	,٠٤	٠,٥٣	٠,٤٧
٣- الأرق ( اضطراب النوم )	١,٨٨	٠,١٧	٠,٢٣	٠,٦٣
٤- عدم القدرة على المشى	١٥,٥٣	***,٠٠٠	٠,٠٤	٠,٨٥
٥- عدم القدرة على الحركة	١٠,٩٢	** ,٠٠	٠,٩٨	٠,٣٢
٦- ضعف السمع	٤,١١	,٠٤	٤,٧٤	*,٠٠٣
٧- ضعف النظر	٦,٣٨	** ,٠١	١,١٩	٠,٢٨
٨- مشاكل الاسنان	١٩,٨٩	***,٠٠٠	١٨,٦٢	***,٠٠٠
٩- عدم التحكم فى البول	,٧٥	,٣٩	٢,٧١	٠,١٠
١٠- عدم القدرة على أداء الفرائض تماماً	٧,١٣	** ,٠١	٠,٠٣	٠,٨٦
١١- الفشل الكلوى	١,٥٩	,٢١	١,٢٢	٠,٢٧
١٢- فيروسات الكبد	,٣٢	,٥٧	١,٠٥	٠,٣١
١٣- أمراض القلب	,٢٧	,٦٠	٠,٠٨	٠,٧٨
١٤- الربو وحساسية الصدر	٤,٢١	,٠٤	٠,٤٥	٠,٥٠
١٥- السرطان	١,٩٣	,١٧	٢,٥١	٠,١١

\* مستوى المعنوية ٠,٠٥      \*\* مستوى المعنوية ٠,٠١      \*\*\* مستوى المعنوية ٠,٠٠١

جدول (٢): العلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين وجود المشكلات الاجتماعية

المشكلة	النوع		محل الإقامة	
	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية
١- قلة العلاقات الاجتماعية	٣,٨٤	,٠٥	٥,٦٢	,٠٢
٢- وفاة الزوج او الزوجة والشعور بالوحدة	٥٥,١١	***,٠٠٠	٢٥,٠٠	***,٠٠٠
٣- زواج الابناء وعدم اهتمامهم بالمبحوث	١,٨٦	٠,١٧	١,٤٢	٠,٢٣
٤- فقد معظم الاصدقاء بالوفاة	,٣٠	,٥٨	,٠٥	,٨٢
٥- سوء معاملة أزواج وزوجات الابناء	٢,٦٤	,١٠	١,٠٩	,٣٠
٦- عدم اهتمام المحيطين بالمبحوث	٤,٢٤	,٠٤	٣,٨٣	,٠٥
٧- عدم وجود من يحدث المبحوث عن دينه	,٥١	,٤٨	,٠٦	,٨٠

\* مستوى المعنوية ٠,٠٥      \*\* مستوى المعنوية ٠,٠١      \*\*\* مستوى المعنوية ٠,٠٠١

### ثالثاً : المشكلات المجتمعية

المعاش , سوء معاملة المسؤولين عن صرف المعاش , عدم وجود الادوية التى يحتاجها المبحوثين , عدم وجود صيدلية ومشكلة تدنى مستوى خدمات التأمين الصحى , ومما سبق يتضح أنه توجد فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يخص ست مشكلات مجتمعية من بين ثلاثة عشرة مشكلة , بينما أتضح أنه توجد فروق معنوية بين الريفيين والحضرين بالنسبة لست مشكلات مجتمعية من بين ثلاثة عشرة مشكلة , وهذا يشير إلى تساوى متغير النوع ومتغير محل الإقامة فى عدد المشكلات المجتمعية التى تتأثر بهما مثل المشكلات الاجتماعية .

### رابعاً : المشكلات النفسية

ويتضح من جدول (٤) الخاص بنتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين المعاناة من المشكلات النفسية وجود فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يخص بعض المشكلات النفسية , حيث وجد أن النساء معنوياً أكثر معاناة من الرجال فى مشكلتى عدم القدرة على السيطرة على الانفعالات و الشعور بالحزن والميل للبكاء, بينما وجد أن الرجال معنوياً أكثر معاناة من النساء فى مشكلتى الشعور بتأنيب الضمير على ما ارتكبه المبحوث من ذنوب والخوف من عقاب الله , ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين النوع وبين وجود المشكلات النفسية الاخرى وهى الشعور بالوحدة لضعف العلاقات الاجتماعية , الشعور بالملل والاكتئاب بعد سن المعاش, القلق من الموت, الشعور برغبة الابناء بتعجيل وفاة المبحوث, الشعور بنظرات الطمع فى عيون الاهل, الخوف من الموت وحيداً, الخوف من الفقر مستقبلاً, شعور المبحوث أنه أصبح عالة على أبنائه و عدم الشعور بالمسئولية بعد المعاش , بينما يتضح وجود فروق معنوية بين الريفيين والحضرين فيما يخص بعض المشكلات النفسية , حيث وجد أن الحضرين معنوياً أكثر معاناة من الريفيين فى ثلاث مشكلات هى الشعور بالوحدة لضعف العلاقات الاجتماعية , عدم القدرة على السيطرة على الانفعالات والشعور بالحزن والميل للبكاء , بينما وجد أن

ويبين جدول (٣) نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين المعاناة من المشكلات المجتمعية ويتضح من النتائج وجود فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يتعلق بالمشكلات المجتمعية, حيث كانت العلاقة معنوية بين النوع وبين كل من مشكلات عدم وجود برامج لرعاية المسنين, عدم وجود عيادات متخصصة, عدم وجود اطباء متخصصين, عدم وجود معامل تحليل, عدم وجود سيارات اسعاف وعدم توافر أكياس الدم بالمستشفيات, وتبين من التوزيع النسبى للقيم المشاهدة للرجال والنساء بجداول اختبار مربع كاي أن الرجال أكثر معاناة من النساء فى جميع المشكلات المجتمعية التى ثبت معنويتها فى الجدول السابق, ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين النوع وبين سائر المشكلات المجتمعية الاخرى وهى مشكلات تعقد اجراءات صرف المعاش, عدم وجود مكان قريب لصرف المعاش, سوء معاملة المسؤولين عن صرف المعاش, عدم وجود خدمة صحية حكومية, عدم وجود الادوية التى يحتاجها المبحوثين, عدم وجود صيدلية ومشكلة تدنى مستوى خدمات التأمين الصحى , بينما تبين وجود فروق معنوية بين الريفيين والحضرين فيما يتعلق ببعض المشكلات المجتمعية , حيث كانت العلاقة معنوية بين محل الإقامة وبين كل من مشكلات عدم وجود برامج لرعاية المسنين , عدم وجود خدمة صحية حكومية , عدم وجود عيادات متخصصة , عدم وجود اطباء متخصصين , عدم وجود معامل تحليل , عدم وجود سيارات اسعاف وعدم توافر أكياس الدم بالمستشفيات , وتبين من التوزيع النسبى للقيم المشاهدة للريفيين والحضرين بجداول اختبار مربع كاي أن الريفيين أكثر معاناة من الحضرين فى جميع المشكلات المجتمعية التى ثبت معنويتها فى الجدول السابق , ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين محل الإقامة وبين سائر المشكلات المجتمعية الاخرى وهى مشكلات تعقد اجراءات صرف المعاش , عدم وجود مكان قريب لصرف

***A comparative study of the old people problems in some rural and urban .....***

أنه أصبح عالية على أبنائه وعدم الشعور بالمسئولية بعد المعاش ، ومما سبق يتضح أنه توجد فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يخص اربع مشكلات نفسية من بين ثلاثة عشرة مشكلة ، بينما أتضح أنه توجد فروق معنوية بين الريفيين والحضرين بالنسبة لثلاث مشكلات نفسية من بين ثلاثة عشرة مشكلة ، وهذا يشير إلى أن متغير النوع أكثر تأثيراً من متغير محل الإقامة على المشكلات النفسية.

الريفيين معنوياً أكثر معاناة من الحضرين في مشكلة الخوف من الفقر ، ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين محل الإقامة وبين وجود المشكلات النفسية الاخرى وهى الشعور بالملل والاكتئاب بعد سن المعاش ، القلق من الموت ، الشعور برغبة الابناء بتعجيل وفاة المبحوث ، الشعور بنظرات الطمع فى عيون الاهل، الخوف من الموت وحيداً، الشعور بتأنيب الضمير على ما سبق من ذنوب ، الخوف من عقاب الله ، شعور المبحوث

**جدول (٣): العلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين وجود المشكلات المجتمعية**

محل الإقامة		النوع		المشكلة
مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي	
***, ٠٠٠	٢٠,٦٢	***, ٠٠٠	٢٠,٤٤	١-عدم وجود برامج لرعاية المسنين
, ٢٧	١,٢٢	, ٢٣	١,٤٢	٢-تعقد اجراءات صرف المعاش
, ٢٠	١,٦٣	, ٥٠	, ٤٥	٣-عدم وجود مكان قريب لصرف المعاش
, ١٥	٢,٠٥	, ٧٩	, ٠٧	٤-سوء معاملة المسئولين عن صرف المعاش
, ٠٢	٥,٦٧	, ٩٧	, ٠٠	٥-عدم وجود خدمة صحية حكومية
***, ٠٠٠	٧٦,٧٥	***, ٠٠٠	٢٤,٨٦	٦-عدم وجود عيادات متخصصة
***, ٠٠٠	٦٨,٨٦	***, ٠٠٠	٣١,٧٧	٧-عدم وجود اطباء متخصصين
***, ٠٠٠	٧٣,٥٠	***, ٠٠٠	٢٥,٧١	٨-عدم وجود معامل تحليل
, ٥١	, ٤٤	, ٠٦	٣,٤٤	٩-عدم وجود الادوية التى يحتاجها المبحوث
, ١٢	٢,٤٨	, ١٠	٢,٦٧	١٠-عدم وجود صيدلية
***, ٠٠٠	٥٨,٣١	***, ٠٠٠	٢٢,٥١	١١-عدم وجود سيارات اسعاف
, ٧٣	, ١٢	, ٢٠	١,٦٢	١٢-تدنى مستوى خدمات التأمين الصحى
***, ٠٠٠	٣٥,٠٢	***, ٠٠٠	٢٦,٤٨	١٣-عدم توافر أكياس الدم بالمستشفيات

\*\*\*مستوى المعنوية ٠,٠٠١

\*\*مستوى المعنوية ٠,٠١

\* مستوى المعنوية ٠,٠٥

جدول (٤): العلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين وجود المشكلات النفسية

محل الإقامة	النوع		المشكلة
	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية	
مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي
*,٠٣	٤,٨٠	,١٩	١,٧٤
**٠,٠١	٧,٧٠	***,٠٠٠	١٦,٤٩
,٢٣	١,٤٤	,١٩	١,٧١
**٠,٠١	٦,٤٩	***,٠٠٠	٣٧,٣٦
,٥٦	٠,٣٤	,٦٤	,٢٢
,٤٠	,٧٢	,٧٥	,١١
,٠٦	٣,٦٢	,٢١	١,٥٩
,٩٦	٠,٠٠	,١٥	٢,٠٣
**٠,٠١	٦,٣٤	,٣٦	,٨٥
,٣٢	١,٠١	**٠,٠١	٦,٩٠
,٢٢	١,٥١	***,٠٠	٩,١٣
,٤٣	,٦١	,٦٢	,٢٥
,٢٢	١,٥٠	,٦٤	,٢٢

\*\*\*مستوى المعنوية ٠,٠٠١

\*\*مستوى المعنوية ٠,٠١

\* مستوى المعنوية ٠,٠٥

ثبتت معنويتها في الجدول السابق، ومن ناحية أخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين النوع وبين وجود سائر المشكلات الاقتصادية الأخرى وهي انقطاع الدخل تماماً، عدم توفر فرصة عمل رغم الحاجة، عدم القدرة على سداد فواتير الكهرباء والمياه و مشكلة ارتفاع تكاليف العلاج . بينما تبين أنه توجد فروق معنوية بين الريفيين والحضرين فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية ، حيث كانت العلاقة معنوية بين محل الإقامة وبين كل من مشكلات ازدياد الاعباء وقلة الدخل ، ثبات الدخل وتزايد تكاليف الحياة ، عدم توافر مدخرات تعين على الحياة ، ارتفاع اسعار السلع المختلفة و مشكلة عدم رعاية الجمعيات الأهلية للمسنين اقتصادياً ، وتبين من التوزيع النسبي للقيم المشاهدة للريفيين

#### خامساً : المشكلات الاقتصادية

يبين جدول (٥) نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين المعاناة من المشكلات الاقتصادية ويتضح من النتائج وجود فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية ، حيث كانت العلاقة معنوية بين النوع وبين كل من مشكلات ازدياد الاعباء وقلة الدخل، ثبات الدخل وتزايد تكاليف الحياة، عدم توافر مدخرات تعين على الحياة، ارتفاع اسعار السلع المختلفة ومشكلة عدم رعاية الجمعيات الأهلية للمسنين اقتصادياً، وتبين من التوزيع النسبي للقيم المشاهدة للرجال والنساء بجدول اختبار مربع كاي أن الرجال أكثر معاناة من النساء في جميع المشكلات الاقتصادية التي

## A comparative study of the old people problems in some rural and urban .....

نشاط و عدم وجود هواية تشغل الوقت ، بينما يتضح أنه توجد فروق معنوية بين الريفيين والحضرين فيما يتعلق بغالبية مشكلات وقت الفراغ ، حيث كانت العلاقة معنوية بين محل الإقامة وبين مشكلات قلة برامج التليفزيون الخاصة باحتياجات ومشاكل كبارالسن ، عدم القدرة على القراءة ، عدم توفر وسائل ترفيه تناسب كبارالسن ، ارتفاع اسعار وسائل الترفيه ، عدم وجود نوادي او اماكن ترفيه لكبارالسن وعدم القدرة على التنزه لقضاء وقت الفراغ ، وتبين من التوزيع النسبي للقيم المشاهدة للريفيين والحضرين بجداول اختبار مربع كاي أن الريفيين أكثر معاناة من الحضرين في جميع مشكلات وقت الفراغ التي ثبتت معنويتها في الجدول السابق ، ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين محل الإقامة وبين وجود سائر مشكلات وقت الفراغ الاخرى وهي كثرة وقت الفراغ ، عدم القدرة على سماع الراديو لضعف السمع ، عدم الرغبة في ممارسة اي نشاط وعدم وجود هواية تشغل الوقت ، ومما سبق يتضح أنه توجد فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يخص أربع مشكلات خاصة بوقت الفراغ من بين عشر مشكلات، بينما أتضح أنه توجد فروق معنوية بين الريفيين والحضرين بالنسبة لست مشكلات خاصة بوقت الفراغ من بين عشر مشكلات ، وهذا يشير إلى أن متغير محل الإقامة أكثر تأثيراً من متغير النوع فيما يخص مشكلات وقت الفراغ .

ومما سبق يتضح أن هناك احدى وثلاثين مشكلة ثبتت معنويتها مع متغير النوع أي هناك فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يخص هذه المشكلات وذلك من بين اجمالى سبع وستون مشكلة تم دراستها ، بينما أتضح أن هناك ست وعشرين مشكلة ثبتت معنويتها مع متغير محل الإقامة أي هناك فروق معنوية بين الريفيين والحضرين فيما يخص هذه المشكلات وذلك من بين اجمالى سبع وستون مشكلة تم دراستها .

والحضرين بجداول اختبار مربع كاي أن الريفيين أكثر معاناة من الحضرين في جميع المشكلات الاقتصادية التي ثبتت معنويتها في الجدول السابق ، ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين محل الإقامة وبين وجود سائر المشكلات الاقتصادية الاخرى وهي انقطاع الدخل تماماً ، عدم توفر فرصة عمل رغم الحاجة ، عدم القدرة على سداد فواتير الكهرباء والمياه ومشكلة ارتفاع تكاليف العلاج ، ومما سبق يتضح أنه توجد فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يخص خمس مشكلات اقتصادية من بين تسع مشكلات ، بينما أتضح أنه توجد فروق معنوية بين الريفيين والحضرين بالنسبة لخمس مشكلات اقتصادية أيضاً من بين تسع مشكلات مشكلة ، وهذا يشير إلى تساوى متغير النوع ومتغير محل الإقامة في عدد المشكلات الاقتصادية التي تتأثر بهما مثل المشكلات الاجتماعية ، والمشكلات المجتمعية .

### **سادساً : مشكلات وقت الفراغ**

ويتضح من جدول (٦) الخاص باختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين المعاناة من مشكلات وقت الفراغ وجود فروق معنوية بين الرجال والنساء فيما يتعلق ببعض مشكلات وقت الفراغ، حيث كانت العلاقة معنوية بين النوع وبين مشكلات قلة برامج التليفزيون الخاصة باحتياجات ومشاكل كبارالسن، عدم توفر وسائل ترفيه تناسب كبارالسن، ارتفاع اسعار وسائل الترفيه و عدم وجود نوادي او اماكن ترفيه لكبارالسن، وتبين من التوزيع النسبي للقيم المشاهدة للرجال والنساء بجداول اختبار مربع كاي أن الرجال أكثر معاناة من النساء في جميع مشكلات وقت الفراغ التي ثبتت معنويتها في الجدول السابق، ومن ناحية اخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين النوع وبين وجود سائر مشكلات وقت الفراغ الاخرى وهي كثرة وقت الفراغ، عدم القدرة على القراءة، عدم القدرة على سماع الراديو لضعف السمع، عدم القدرة على التنزه لقضاء وقت الفراغ، عدم الرغبة في ممارسة اي

جدول (٥): العلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين وجود المشكلات الاقتصادية

محل الإقامة		النوع		المشكلة
مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي	
***,٠٠٠	٤٧,٩٠	***,٠٠٠	١٩,٣٨	١-ازدياد الاعباء وقلة الدخل
***,٠٠٠	٢٤,٨٣	***,٠٠٠	١٢,٦٨	٢-ثبات الدخل وتزايد تكاليف الحياة
,٥٠	,٤٥	,٣١	١,٠٥	٣-انقطاع الدخل تماماً
***,٠٠٠	٣٩,٥٩	***,٠٠	١٠,٧٩	٤-عدم توفر مدخرات تعين على الحياة
,١٤	٢,٢٠	,١١	٢,٥٧	٥-عدم توفر فرصة عمل رغم الحاجة
***,٠٠	٩,٨٩	***,٠٠	٨,١٠	٦-ارتفاع اسعار السلع المختلفة
,٤١	,٦٧	,٢٨	١,١٥	٧-عدم القدرة على سداد فواتير الكهرباء والمياه
***,٠٠٠	٢٥,٧٨	***,٠٠	٢٤,٦١	٨-عدم رعاية الجمعيات الاهلية للمسنين اقتصادياً
,٦٦	,١٩	,٢١	١,٥٧	٩-ارتفاع تكاليف العلاج

\* مستوى المعنوية ٠,٠٥      \*\* مستوى المعنوية ٠,٠١      \*\*\* مستوى المعنوية ٠,٠٠١

جدول (٦): العلاقة بين كل من النوع ومحل الإقامة وبين وجود مشكلات وقت الفراغ

محل الإقامة		النوع		المشكلة
مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي	
١,٠٠	,٠٠	,٧٣	,١٢	١-كثرة وقت الفراغ
***,٠٠٠	١٨,٧٢	***,٠٠	١١,٧٣	٢-قلة برامج التلفزيون الخاصة باحتياجات ومشكلات كبار السن
***,٠٠٠	٢٣,٧٣	,١٣	٢,٣٤	٣-عدم القدرة على القراءة
,٥٣	,٣٩	,١٤	٢,١٦	٤-عدم القدرة على سماع الراديو لضعف السمع
***,٠٠٠	٢٩,٢٩	***,٠٠٠	٢٠,٧٣	٥-عدم توفر وسائل ترفيه تناسب كبار السن
** ,٠١	٦,٠٠	***,٠٠٠	١٣,٠٦	٦-ارتفاع اسعار وسائل الترفيه
***,٠٠٠	٣٥,٧٠	***,٠٠٠	١٤,٧٣	٧-عدم وجود نوادي لكبار السن
***,٠٠٠	٢٥,٦٩	,٠٧	٣,٣٥	٨-عدم القدرة على التنزه لقضاء وقت الفراغ
,٤٣	,٦٢	,٨٨	,٠٢	٩-عدم الرغبة في ممارسة اي نشاط
,٥٧	,٣٣	,٤٧	,٥٢	١٠-عدم وجود هواية تشغل الوقت

\* مستوى المعنوية ٠,٠٥      \*\* مستوى المعنوية ٠,٠١      \*\*\* مستوى المعنوية ٠,٠٠١

## المراجع

### أولاً : مراجع باللغة العربية

- ١- أمين ، سعد زغلول ، نعمة السكان في مصر ، ورقة قدمت في ندوة : نحو رعاية متكاملة للمسنين ، ٣-٥ مارس ١٩٩١ ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، قسم بحوث السكان والفئات الاجتماعية ، القاهرة .
- ٢- رشوان ، حسين عبد الحميد ، الزمن وكبر السن والشيخوخة ( دراسة في علم اجتماع الشيخوخة ) ، سلسلة كتب علم الاجتماع ، الكتاب رقم ( ٧٦ ) ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠١١ .
- ٣- الميلادي ، عبد المنعم ، الأبعاد النفسية للمسن ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ .
- ٤- فهيم ، محمد سيد ، رعاية المسنين اجتماعيا ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٨٤ .
- ٥- شعلان ، محمد ، المسنون : كلمة في حاجة إلى تعريف ، ورقة قدمت في ندوة : نحو رعاية متكاملة للمسنين ، ٣-٥ مارس ١٩٩١ ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، قسم بحوث السكان والفئات الاجتماعية ، القاهرة .
- ٦- صندوق الأمم المتحدة للسكان ، مشروع قضايا وسياسات السكان والتنمية ، حالة السكان في مصر (التحول نحو المستقبل ) ، حالة كبار السن ، المجلس القومي للسكان ، مارس ٢٠١٢ .
- ٧- على ، ماهر أبو المعاطي ، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين ( مع نماذج من رعايتهم في الدول العربية ) ، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، الكتاب التاسع والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩ .
- ٨- سليمان ، سناء محمد ، مرحلة الشيخوخة و حياة المسنين بين الآمال والآلام ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- ٩- عبد القادر ، أسماء أبوبكر ، استطلاع رأى حول استثمار خبرات المسنين لتحسين العملية التعليمية ، المؤتمر العلمي السنوى الثالث عشر ، الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات المعاصرة ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٥-١٦ مايو ، ٢٠٠٢ .
- ١٠- قناوى ، هدى محمد ، سيكولوجية المسنين ، مركز التنمية البشرية والمعلومات ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ .
- ١١- شلبى ، ألهم ومدحت قاسم ، الصحة واللياقة لكبار السن ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨ هـ ، ٢٠٠٧ م .
- ١٢- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، سنة ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠ م ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، جمهورية مصر العربية .
- ١٣- غانم ، محمد حسن ، مشكلات كبار السن " التشخيص والعلاج " " رؤية نفسية دينية " ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، قسم علم النفس ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .
- ١٤- حجازى ، عزت ، الرعاية المؤسسية لكبار السن : دور المسنين ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المجلد الثامن والثلاثون ، العدد الثانى ، مايو ٢٠٠١ .
- ١٥- خليفة ، عبداللطيف محمد ، دراسات في سيكولوجية المسنين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١ .
- ١٦- عتيبة ، ياسمين على ، دراسة وصفية لمشكلات كبار السن في ظل بعض الثقافات الفرعية بريف محافظة كفرالشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، قسم الاقتصاد الزراعى ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٠ .
- ١٧- الشريدة ، خالد ، المسنون بين القيم الدينية والمتغيرات الثقافية ، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية ، العدد ٥٥ ، أكتوبر ٢٠٠٣ ، ص ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ .

- ٢٤- الباهى ، زينب معوض ، برنامج إرشادى لتحسين أسلوب الحياة غير السوى للمسنين من منظور الخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر ، الرعاية الإجتماعية للمسنين فى ظل المتغيرات المعاصرة ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الإجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٥-١٦ مايو ، ٢٠٠٢ .
- ٢٥- ناجى ، أحمد عبد الفتاح ، تصورات الأبناء كمؤشر فى التخطيط لرعاية آبائهم المسنين : دراسة مطبقة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر ، الرعاية الإجتماعية للمسنين فى ظل المتغيرات المعاصرة ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الإجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٥-١٦ مايو ، ٢٠٠٢ .
- ٢٦- حجازى ، عزت ، المسنون فى الريف المصرى (قرية إخطاب . مركز أجا . محافظة الدقهلية ، دراسة ميدانية ) ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، قسم بحوث السكان والفئات الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ٢٧- السيسى ، فتحى فتحى ، نحو تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى رعاية المسنين نزلاء مؤسسات الرعاية الإيوائية ( دراسة ميدانية مطبقة على جمعية مبرة المسلمين لرعاية المسنين ببورسعيد ) ، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر ، الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدنى ، الجزء الثانى ، كلية الخدمة الإجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ٢-٣ مايو ، ٢٠٠١ .
- ٢٨- محمد ، أحلام عبد المؤمن ، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لاستثمار جهود وخبرات المسنين فى رعاية الأحفاد ، المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر ، الرعاية الإجتماعية للمسنين فى ظل المتغيرات المعاصرة ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الإجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٥-١٦ مايو ، ٢٠٠٢ .
- ١٨- إبراهيم ، ماجدة خميس ، مؤتمر العمل التطوعى والأمن فى الوطن العربى " الأمن مسئولية الجميع " ، العمل التطوعى والأمن لرعاية المسنين ، مركز الدراسات والبحوث ، قسم الندوات واللقاءات العلمية ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠٠ م ، ١٤٢١ هـ .
- ١٩- صالح ، نجلاء محمد ، برامج مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين (دراسة وصفية تحليلية مطبقة على المملكة الأردنية الهاشمية ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية " انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية " ، جامعة حلوان ، ١٠-١١ مارس ٢٠١٠ .
- ٢٠- الكردوسى ، عادل عبد الجواد ، مدى تحقيق قيمة المساعدة الاجتماعية لحاجات المسنين ، شعبة الدراسات والبحوث والإحصاء ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، الامارات ، ٢٠١١ .
- ٢١- الرميح ، يوسف بن أحمد ، الخصائص الأتجتماعية للمسنين ( دراسة أستطلاعية ، تحليلية ) ، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية ، العدد ٤٣ ، أكتوبر ٢٠٠٠ ، ص ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣١ .
- ٢٢- الشرايرى ، جعفر ووليد الفيصل ويونس قبلان ، أثر معدل الإعالة فى الإنفاق الصحى للمسنين فى الأردن ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الصحية ، المجلد السادس والعشرون ، العدد الأول ، ٢٠١٠ ، ص ٤١١ ، ٤١٢ .
- ٢٣- همام ، سامية عبد الرحمن ، استخدام العلاج الأسرى فى خدمة الفرد وتنمية المسئولية الاجتماعية للأبناء تجاه والديهم المسنين ، المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر ، الرعاية الإجتماعية للمسنين فى ظل المتغيرات المعاصرة ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الإجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٥-١٦ مايو ، ٢٠٠٢ .



## A comparative study of the old people problems in some rural and urban .....

- ٢٩- إبراهيم ، أبو الحسن ، احتياجات المسنين ومشاركة منظمات المجتمع المدني فى إشباعها ( دراسة ميدانية بقرية العديسات قبلى بالأقصر ) ، المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر ، الرعاية الإجتماعية للمسنين فى ظل المتغيرات المعاصرة ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الإجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٥-١٦ مايو ، ٢٠٠٢ .
- ٣٠- خليفة ، محمد ، واقع المسنين ومتطلبات رعايتهم فى الأراضى الفلسطينية ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ ، السلطة الوطنية الفلسطينية ، الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطينى ، مشروع النشر والتحليل لبيانات التعداد ، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينى (ماس) ، ديسمبر ، ٢٠٠٩ .
- ٣١- عبد المعطى ، حسن مصطفى ، مفهوم الذات لدى المسنين ، المؤتمر السنوى الحادى عشر لكلية الطب ، جامعة عين شمس ( طب المسنين وعلوم الاعمار ) ، ٥-٨ مارس ، ١٩٨٨ .
- ٣٢- عبد المعطى ، حسن مصطفى ، مستوى القلق لدى المسنين ، المؤتمر السنوى الحادى عشر لكلية الطب ، جامعة عين شمس ( طب المسنين وعلوم الاعمار ) ، ٥-٨ مارس ، ١٩٨٨ .
- ٣٣- عبد المعطى ، حسن مصطفى ، دراسة عاملية لمشكلات المسنين فى مصر وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مؤتمر القاهرة العالمى للصحة النفسية . تنظمه الجمعية المصرية للصحة النفسية ، ١٨-٢٢ أكتوبر ، ١٩٨٧ .
- ٣٤- معاد ، السيد عبد الحميد ، تقييم ممارسة حقوق الأشخاص المسنين فى دور الرعاية الاجتماعية للمسنين" دراسة مطبقة على دور الرعاية الاجتماعية للمسنين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية " ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثانى والعشرين ، الجزء الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، إبريل ، ٢٠٠٧ .
- ٣٥- عبد الواحد ، فضل محمد ، معوقات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع فى جمعيات رعاية المسنين ، المؤتمر الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية ( الخدمة الاجتماعية والرعاية الانسانية فى مجتمع متغير ) كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد السابع ، مارس ١٢-١٣/٣/٢٠٠٨ .
- ٣٦- جبر ، هند محمد ، محددات الحالة الإقتصادية لكبارالسن فى مصر ، رسالة ماجستير ، قسم الرياضة والتأمين والإحصاء ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٩ .
- ٣٧- البربرى ، مها محمد ، الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى المسنين ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة طنطا ، بدون تاريخ .
- ٣٨- عبد العزيز ، هبة سمير ، دراسة لبعض مشكلات المسنين وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية فى إحدى قرى محافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، قسم الاجتماع الريفى والإرشاد الزراعى ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٣٩- عبد العزيز ، هبة سمير ، الدعم الأسرى للمسنين فى الريف وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية (دراسة حالة للوحدة المحلية لكنيسة الصرادوسى ، محافظة كفر الشيخ ) ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، قسم الاجتماع الريفى والإرشاد الزراعى ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١ .
- ٤٠- حجازى ، عطف أبو غالى ، مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلاية النفسية "دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين فى محافظات غزة" ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية ) ، مجلد ٢٤ (١) ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٩ .

٤٨- المليجي ، إبراهيم عبد الهادي ، الاحتياجات الاجتماعية للمسنين ودور الخدمة الاجتماعية في أشباعها ( دراسة مقارنة بين احتياجات المسنين الذكور والإناث ) ، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية ، العدد ٢١ ، أبريل ١٩٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢-١١٥ .

٤٩- حجازى ، عزت ، كبارالسن فى مصر ( قراءة مقارنة لبعض نتائج تعداد السكان لسنة ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد السابع والثلاثون ، العدد الثانى ، مايو ٢٠٠٠ ، ص ١ ، ٦ ، ١٣-١٧ .

٥٠- حمزة ، أحمد إبراهيم ، واقع خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، مؤتمر الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى ، المؤتمر العلمى الخامس عشر ، المجلد الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠-٢١/٣/٢٠٠٢ .

### ثانيا : مراجع باللغة الإنجليزية

- 1- Joseph Julian; Social Problems, third edition; Prentice-Hall, INC., Englewood Cliffs, New Jersey, 1980.
- 2- Thomas Sullivan, et al.; Social Problems (Divergent Perspectives); John Wiley&Sons; New York, Chichester, Brisbane, Toronto, 1980.
- 3- United Nations Population Fund, Evidence -Based Population Policy, Population Status in Egypt: A Way Forward, Status of the Aging Population, March 2012.

### ثالثا : مواقع الأنترنت

- ١- بركات ، وجدى محمد ، دمج المقيمين فى دور الإنواء والمؤسسات الاجتماعية بالمجتمع " التدخل المهني مع المسنين لمجهم بالمجتمع كنموذج تطبيقي " ، قسم الخدمة الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، الأنترنت ، ١٤٣١ هـ ،

<http://uqu.edu.sa/page/ar/57387>

٤١- الغلبان ، نعيم مطر ، مرحلة الشيخوخة (متغيرات ومتطلبات فى الجانب النفسى والبيولوجى ) ، مشروع تخرج للحصول على درجة الدكتوراة ، جامعة العالم الأمريكية ، قسم الدراسات العليا ، كلية الآداب ، علم الخدمة الاجتماعية ، ١٤٢٨ هـ ، ٢٠٠٨ م .

٤٢- بلان ، كمال يوسف ، دراسة مقارنة لسمة القلق بين المسنين المقيمين فى دور الرعاية أو مع أسرهم (دراسة ميدانية لدى عينة من المسنين فى محافظات دمشق وريفها وحمص واللاذقية ) ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٥ ، العدد (٢+١) ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥ ، ١٦ .

٤٣- الصغير ، صالح محمد ، المحددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المؤثرة بمستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين المتقاعدین : دراسة ميدانية تحليلية بمنطقة الرياض ، قسم الدراسات الاجتماعية ، جامعة الملك سعود ، محرم ١٤٢١ هـ .

٤٤- الشال ، أحمد محمد ، دراسة وصفية لبعض المشكلات التى تواجه المسنين فى إحدى قرى محافظة الدقهلية ، مجلة المنصورة للبحوث الزراعية ، مجلد رقم (٣) ، عدد (١٠) ، جامعة المنصورة ، أكتوبر ٢٠١٢ ، ص ١ .

٤٥- جبر ، جبر محمد ، الحالة العقلية لدى المسنين ومرضى العته والفصام ، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية ، العدد ٤٩ ، أبريل ٢٠٠٢ ، ص ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ .

٤٦- العدل ، عادل وفاطمة مجاهد ، الأعتراب لدى كبارالسن من المقيمين داخل دور المسنين وخارجها ، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية ، العدد ٤٢ ، يوليو ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠-٣٠٩ .

٤٧- الكندري ، يعقوب ، الصحة الجسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية الثقافية عند المسنين فى المجتمع الكويتي ، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية ، العدد ٤٢ ، يوليو ٢٠٠١ ، ص ٥ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٥ .

## A comparative study of the old people problems in some rural and urban .....

٢٩ ، العدد ٥٨ ، الأنترنيت ، ٢٠١٢ ، ص ١٩٩ ،  
٢٠٠ .

<http://www.nauss.edu.sa/Ar/CollegesAndCenters>

١١- صيام ، صفا عيسى ، سمات الشخصية وعلاقتها  
بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة ، رسالة  
ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة  
الأزهر بغزة ، الأنترنيت ، ٢٠١٠ ،

<http://www.alazhar.edu.ps/library/aattached>

[File.asp?id](#)

١٢- السدحان ، عبدالله ، رعاية المسنين في المملكة  
العربية السعودية : دراسة تاريخية وثائقية ، وزارة العمل  
و الشؤون الاجتماعية ، الأنترنيت ، ١٤٢٠ هـ ،  
١٩٩٩ م ،

<http://www.ar.islamway.net/book/9093>

١٣- الغرابوي ، وليد إبراهيم ، الرعاية الاجتماعية في  
السنة النبوية : دراسة موضوعية ، الجامعة الإسلامية،  
عمادة الدراسات العليا ، قسم الحديث الشريف وعلومه،  
كلية أصول الدين ، غزة ، الأنترنيت ، ٢٠٠٩ ،

<http://elibrary.iugaza.edu.ps/thesis.aspx>

[?id=2579](#)

١٤- بونجارتس ، جون وزخاري زيمر ، التدابير المعيشية  
الخاصة بالمسنين في العالم النامي: تحليل المسوح  
الصحية والديموجرافية للأسر المعيشية ، قسم بحوث  
السياسات بمجلس السكان ، الأنترنيت ، ٢٠٠١ ،

[www.popcouncil.org](http://www.popcouncil.org)

١٥- بركات ، وحدى محمد ، دمج المقيمين في دور الإيواء  
والمؤسسات الاجتماعية بالمجتمع " التدخل المهني مع

المسنين لدمجهم بالمجتمع كنموذج تطبيقي " ، قسم الخدمة  
الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ،  
المملكة العربية السعودية ، الأنترنيت ، ١٤٣١ هـ ،

<http://uqu.edu.sa/page/ar/57387>

١٦- عسكر ، سهيلة عبد الرضا ، الانتماء الاجتماعي  
وعلاقته بالإذعان لدى المسنين ، مجلة البحوث

٢- موقع وزارة الصحة والسكان: الأمانة العامة للصحة  
النفسية ، الوضع الحالي للمسنين في مصر ، ٢٠٠٧ .

<http://www.elderlyegypt.com/Strategy3.htm>

٣- السدحان ، عبدالله ، الخصائص الاجتماعية والأسرية  
للمسنين في المملكة العربية السعودية في دور الرعاية  
، ١٤٢٦ هـ ، الأنترنيت ،

<Http://www.arabsys.net/pic/index.php>

٦- الرميح ، صالح ، دراسة حول واقع المسنين في المدن  
، بدون تاريخ ، الأنترنيت .

<Http://www.arabsys.net/pic/index.php>

٧- وزنة ، طلعت ، ديموغرافية عن الشيخوخة لدى  
المقيمون بدور الرعاية الاجتماعية ، بدون تاريخ،  
الأنترنت .

<Http://www.arabsys.net/pic/index.php>

٨- المحمداوى ، حسن إبراهيم ، دراسة بعض أعراض  
الأكثتاب لدى المسنين من الجالية العربية في السويد  
مؤسسة النور للثقافة والاعلام ، جائزة النور للإبداع ،  
دورة الشاعر عيسى حسن الياسري ، البحث الفائق  
بالجائزة الاولى في مسابقة النور للإبداع في مجال  
البحوث والدراسات ، الأنترنيت، ٢٠٠٨ ،

<http://alnoor.se/extra/82.doc>

٩- معمريه ، بشير وعبد الحميد خزار ، الأضطرابات  
الجسمية والنفسية لدى المسنين المقيمين بدار العجزة -  
بمدينة باتانة- الجزائر، مجلة شبكة العلوم النفسية  
العربية ، العدد ٢٣ ، الأنترنيت ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٥ ،  
٧٩ ، ٨٢ .

<http://www.arabpsynet.com/paper/default.asp>

١٠- النابلسي ، هناء وحنين العواملة ، أنماط الإساءة  
الاجتماعية والصحية والنفسية التي يتعرض لها  
كبارالسن داخل أسرهم : دراسة ميدانية على عينة من  
المسنين المقيمين في دور رعاية المسنين في الأردن ،  
المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد

التعليم العالي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،كلية العلوم الاجتماعية ، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، الأنترننت ، ٢٠٠٢ ،  
[http://www.imamu.edu.sa/support\\_dean/ery/graduate/MasterStudies/m0036/pages/home.html](http://www.imamu.edu.sa/support_dean/ery/graduate/MasterStudies/m0036/pages/home.html)

١٩- الطيطى ، محمد ومعين عبد الرحمن ، مدى رعاية مؤسسات المجتمع المحلى للمسنين فى مخيمات جنوب الضفة الغربية من وجهة نظر القائمين عليها ، فلسطين ، الأنترننت ، بدون تاريخ .  
<http://www.qou.edu/arabic/magazine/issued15/research2.htm>

التربوية والنفسية ، العدد التاسع عشر ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، الأنترننت ، بدون تاريخ ، ص ١ .  
[www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=2657](http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=2657)  
١٧- باصبرين ، سكينه ونهى أسعد ، المساكن الحديثة ومدى ملائمتها للمسنين بمدينة جدة ، شعبة السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة ، الأنترننت ، بدون تاريخ .  
<http://sbasbrin.kau.edu.sa>  
١٨- الغريب ، عبد العزيز ، المكانة الاجتماعية للمسنين فى ضوء التغيرات الحضرية( دراسة ميدانية فى محافظة عفيف ) ، المملكة العربية السعودية ، وزارة

---

## A COMPARATIVE STUDY OF THE OLD PEOPLE PROBLEMS IN SOME RURAL AND URBAN AREAS OF MENUFIYA GOVERNORATE

**F.A. Salama<sup>(1)</sup>, Nagwa A.Hassan<sup>(1)</sup> and Azeza M.T. Hamouda<sup>(2)</sup>**

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, College of Agriculture, Menufiya University

---

**ABSTRACT:** *This study aimed at a comparative analysis to follow up specific differences and Rural-urban differences in elderly sufferings.*

*The study was conducted in the Menoufia governorate on a random sample of 210 participants, unit of research was age of 60 and older whether man or woman, the sample consists of 16 residents of elderly houses (Sadat Elder House, Berket Elsaba Elder House), 94 frequent visitors of elderly Clubs (Sheben elkom club, Srsena Martyrs Club, Tokh Club, Qwesna Club), in-home elderly people selected from Kom Mazen village (100 participants).*

*The most important results were morale differences between men and women concerning the Urinary Incontinence, loss of spouse, ill-treatment of wives and husbands of their siblings, acts of carelessness towards them by their families, lack of drugs, loneliness due to weak social communications, fixed income and increased living expenses, inability to pay bills, civil society not sponsoring them financially, and finally long leisure times, with no morale differences concerning other problems.*

*The study findings indicated that elderly men suffer more than women regarding economic problems, societal problems, and problems of leisure time. Meanwhile, elderly women suffer more than men regarding health problems and social problems. On the other hand, it was found that elderly rural people suffer more than elderly urban people regarding economic problems, societal problems and problems of leisure time. In addition, elderly urban people suffer more than elderly rural people regarding health problems and social problems.*

**Key words:** *Old People - Elderly - Senility*

---